الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة | ٨ صفحات

القدس — الخميس — ١٤ تموز ١٩٨٨م — ٣٠ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٩١ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY 14 JULY 1988 - NO 4791

في الفجر .. اليوم

اعتقال سبعة شبان من القدس وغزة

إستشهادُ شابين مِن نابلس متأثرين بجراحِهما

هدم وإغلاق ١١ منزلاً وزقاقاً في الضفة والقطاع

تل ابيب — استشهد امس متاثرين بجراحهما الشابان امجد الخواجا (١٧ عاما) الذى كان قد اصيب برصاصة في صدره يوم الاحد الماضي، وسمير المانح (١٦ عاما) الذى اصيب بعيارات نارية يوم الاثنين الماضي وهما من سكان نابلس.

واصيب مساء امس الشاب خالد جبر (٢٥ عاما) من نابلس برصاصة في بطنه، ونقل الى مستشفى الاتحاد.

وما زال منع التجول مفروضا على نابلس ومخيمات عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد.

وقال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اربعة شبان عرب من سكان الثوري والقدس القديمة بتهمة محاولتهم الاستيلاء على بندقية "ام ١٦" من داخل سيارة اسرائيلية قرب حائط البراق.

ورشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة امس لدى مرورها في شارع صلاح الدين في القدس مما ادى الى اصابة سائقها بجروح وتحطيم احدى نوافذها.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على سيارة عسكرية في اثناء مرورها في شارع الوحدة في غزة، وباشرت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية اغلقت صباح امس ثلاثة منازل في قرية عتيل قضاء طولكرم تعود لافراد خلية مسلحة قاموا مؤخرا بالقاء الحجارة على حافلة اسرائيلية مما ادى الى تحطيم زجاج بعض نوافذها وايقاف حافلة اخرى وانزال ركابها واضرام النار فيها. واعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة مواطنين.

وتعود المنازل الى كل من :
ابراهيم عيسى خروب، مأمون برهان عتيلي، وعصمت اسعد ابو آسيا.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية هدمت فجر امس منزلين واغلقت منزلا ثالثا في قريتي راس كركر والجانية قضاء رام الله.

فقد هدمت منزل المواطن محمود رشيد نوفل بحجة قيام شقيقه عبدالسلام بالقاء زجاجات حارقة. كما اغلقت منزل المواطن عبدالفتاح نوفل بحجة قيام احد ابنائه الثلاثة المعتقلين حاليا بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

البقية ص٨

الفجر
الموقف الفلسطيني والزوبعة الإسرائيلية

الاصطياد بالماء العكر، والتعامل مع الامور بروح الازدواجية والانتقائية، وتسمية الاشياء بغير مسمياتها الحقيقية، كانت ولا تزال السمة الغالبة على رد الفعل الاسرائيلي ازاء "الارهاصات" السياسية في الشرق الاوسط.

ولعل المتتبع للجولة التي قام بها مبعوث روماني الى اسرائيل مؤخرا وما واكبها من تصريحات وتعليقات، يلاحظ الجهد الذى بذلته اسرائيل سياسيا واعلاميا لتفريغ هدف هذه الزيارة من مضمونها الحقيقي، واضافة مضمون جديد ليس له وجود الا في مخيلة الساسة الاسرائيليين وفي مقدمتهم اسحق شامير.

وقد برز هذا التوجه جليا، في التصريح الذى ادلى به رئيس وزراء اسرائيل لصحيفة "الجيروسالم بوست" الاسرائيلية، والذى ادعى فيه أن منظمة التحرير اقترحت بوساطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد تسوية مرحلية في الارض المحتلة على غرار اتفاقات "كامب ديفيد"؟!

ولعل اقل المراقبين الدبلوماسيين اطلاعا على المحادثات التي أجراها المبعوث الروماني في اسرائيل، يؤكدون أن تصريحات شامير غير صحيحة، وانها لا تعدو اكثر من زوبعة سياسية ومحاولة لشق الصف الوطني الفلسطيني.

فالمبعوث الروماني لم يعرض على الاسرائيليين اكثر من الانطباعات التي خرج بها الرئيس نيقولاى شاوشيسكو بعد محادثاته مع الاخ ياسر عرفات، واستعداد منظمة التحرير لمبدأ التفاوض ولكن ليس من خلال المفاوضات المباشرة وانما من خلال عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الكبرى واطراف النزاع وفي مقدمتها منظمة التحرير.

ان سعي منظمة التحرير الدؤوب نحو السلام العادل، لا يعني باى حال تهافتها على مشاريع الاستسلام، فقد اكدت منظمة التحرير رفضها لـ "كامب ديفيد" ومبدأ المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لان التجربة اثبتت فشل هذه الطريق في الوصول الى سلام عادل ومشرف في الشرق الاوسط، فالطريق المؤدى الى السلام واضح ولا يجوز الخطأ فيه وهو يقوم اساسا على احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

اما استعداد منظمة التحرير لقبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة، فهذا ما قررته القمم العربية، ووافقت عليه منظمة التحرير باعتباره مدخلا دوليا لتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم بحرية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لاقامة دولتهم المستقلة، واى تفسير آخر لهذا الكلام فهو اشبه بفقاعات صابون سرعان ما تختفي عند اللمس.

مدراء المستشفيات الحكومية في الضفة يرفضون تقليص الخدمات الطبية

الضفة الغربية — اعلن مدراء المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية عقب اجتماعهم امس في ادارة المستشفيات رفضهم رفضا باتا اى نوع من التقليصات في الخدمات الطبية وعلى اى مستوى سواء كان على مستوى تقليص عدد الموظفين العاملين في القطاع الصحي او على مستوى النواحي الادارية الاخرى كالتقليصات في الرواتب وصرف الادوية واى اجراء ادارى اخر.

وطالبوا في بيان لهم مدير قسم المستشفيات بالاستمرار بعدم الموافقة على اى اجراء من شأنه المس بالخدمات الطبية، وابلاغ وجهة نظر الموظفين العاملين في القطاع الصحي الى المسؤولين في السلطة الاسرائيلية عن هذه الاجراءات وكذلك عن ردود الفعل الممكنة في حالة الاستمرار في السياسة الحالية للسلطة في ما يتعلق بالقطاع الصحي والخدمات الطبية في الضفة الغربية.

وقد وقع على البيان مدراء المستشفيات الحكومية في كل من :— رام الله، رفيديا، بيت جالا، نابلس الوطني، الخليل، جنين، اريحا، طولكرم، والامراض العقلية في بيت لحم.

مداهمة مقر جمعية الهلال الاحمر في غزة

غزة — داهمت قوة من الجيش ورجال الضريبة مقر جمعية الهلال الاحمر في غزة، وصادرت عددا من الاوراق، والملفات الموجودة داخل مقر جمعية الهلال، بحجة التهرب من دفع الضرائب.

مقتل عسكرى اسرائيلي في اشتباك مع رجال المقاومة في الجنوب

تل أبيب — ذكر راديو اسرائيل ان عسكريا اسرائيليا قتل أمس خلال اشتباك بين مجموعة من رجال المقاومة الوطنية في لبنان وقوة اسرائيلية في شمال منطقة ما اسماه "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو الاسرائيلي ان قوة من الجيش الاسرائيلي قامت ظهر أمس بعمليات تمشيط في هذه المنطقة بحثا عن مجموعات رجال المقاومة، وانه خلال ذلك اشتبكت القوة الاسرائيلية مع احدى المجموعات مما أدى الى مقتل العسكرى الاسرائيلي.

لوحات معدنية "خاصة" وضريبة جديدة على سيارات القطاع

تل ابيب — قال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية تقوم بعملية اجراء فحص شامل لجميع انواع السيارات في قطاع غزة. وسيتم اصدار لوحات معدنية جديدة وبلون مختلف مع حرف مميز لمنطقة السكن.

وتم تقسيم القطاع الى ست مناطق هي :
جباليا والشمال، غزة، دير البلح، المعسكرات الوسطى، خانيونس وقراها ورفح.

وسيبدأ العمل بهذا الاجراء في الاسبوع القادم في منطقة خاصة تابعة لمنطقة "ايرز" الصناعية باشراف حرفيين اسرائيليين مقابل ٣٠ شيكل.

وستقوم السلطات الاسرائيلية في القطاع بجباية "ضريبة استثنائية" على السيارات تتراوح بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ شيكل تفرض حسب موديل السيارة.

ويذكر أن عدد سيارات القطاع يبلغ ٢٥ الف سيارة.

وقد لاقت هذه الاجراءات الجديدة استياء شديدا.

هدم وتجريف شارع واسوار في بدو

قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية صباح امس بجرف احد الشوارع الرئيسية في قرية بدو وهدم عدد من اسوار المنازل والبيوت القديمة.

منع البطريرك صباح من زيارة بيت ساحور

القدس — ا.ف.ب — منع الجيش الاسرائيلي البطريرك ميشيل صباح امس الاول من زيارة اتباع كنيسة اللاتين في بيت ساحور.

واوقف الجيش الاسرائيلي البطريرك صباح الذى كان يستقل سيارة دبلوماسية تحمل لوحة الفاتيكان عند مدخل بيت ساحور.

ولم يسمح له الا بالتوجه مباشرة الى الكنيسة لمقابلة الكاهن، الا انه لم يتمكن من مقابلة ابناء الرعية.

ويذكر ان بيت ساحور تخضع لمنع تجول منذ تسعة ايام.

واراد البطريرك صباح التوجه بعد ذلك الى دير للفرنسيسكان قرب مخيم عايدة، ومنعه الجنود ايضا.

كما منع الجنود الاسرائيليون كاهن بيت ساحور من اقامة القداس يوم الاحد الماضي بحجة فرض منع التجول.

مخاوف اسرائيلية من تصاعد ممارسات المستوطنين

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار أن المستوطنين يصعدون في الاونة الاخيرة من نشاطاتهم المعادية للعرب في الاراضي المحتلة، فقد اعلن امس الاول عن اقتحام المستوطنين لقرية عين عريك قضاء رام الله والحقوا اضرارا كبيرة بالممتلكات مما دفع السكان لمقاومتهم وقد تدخل الجيش واعلن عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح من هراوات الجنود.

وقبل ايام وقعت صدامات بين المستوطنين وسكان قرية كفر قليل قرب نابلس حيث قام المستوطنون باغلاق بعض الطرق في منطقة نابلس اضافة لذلك الاعمال التي تقوم بها دوريات من المستوطنين في كريات اربع.

واضافت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي قلق من تزايد نشاطات المستوطنين واشارت الصحيفة انهم يعملون في اجواء فارغة من ناحية سيطرة القانون وانهم من جانب آخر خارج اطار المنطقة المسؤول عنها الجيش وان الجيش نفسه لا يسارع في الاصطدام معهم لانهم تحت سلطة الشرطة وليس الجيش.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة ليست قوية وربما غير قائمة في الاراضي المحتلة وذلك لكبح ممارسات المستوطنين.

في بيان مشترك :
خمسة فصائل فلسطينية رئيسية تؤكد عزمها للحيلولة دون نقل مأساة مخيمات بيروت لمخيمات الجنوب

بيروت — وكالات — اكدت خمسة فصائل فلسطينية رئيسية رغبتها في التعايش بسلام داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني، ورفضت اى اقتتال فلسطيني — فلسطيني مشابه للذى حدث في مخيمات بيروت.

وحذرت العناصر المحرضة من مغبة مواصلة التحريض على الاقتتال، واوضحت انها ستقاوم كل محاولة من هذا النوع، وذلك في بيان اصدرته هذه الفصائل وهي حركة فتح والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي في ختام الاجتماع المشترك الذى عقده ممثلوها مع وجهاء وفعاليات المخيم امس الاول وبحثوا فيه الاوضاع داخل هذا المخيم وضرورة تجنيبه مأساة مخيمات بيروت الغربية.

واستبعد البيان وقوع احداث امنية داخل مخيم عين الحلوة في ضوء الترتيبات التي اتخذتها الفصائل الخمسة، وقال ان الفصائل الخمسة تستبعد حصول ما جرى في بيروت ان يجرى في صيدا.

واكدت هذه الفصائل انها

البقية ص٨

اجتماع فلسطيني مصرى لبحث مصالح الفلسطينيين وخاصة ابناء غزة

القاهرة — كونا — اجتمع الاخ سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذى يقيم في القاهرة امس مع عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرى.

وصرح كمال بعد الاجتماع انه نقل للدكتور عبدالمجيد رسالة من الاخ ياسر عرفات.

وقال أن الحديث دار حول وضع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وبخاصة ابناء قطاع غزة الذين يحملون وثائق مصرية.



شرطي اسرائيلي يطلق قنبلة غاز في مدينة القدس

نفي فلسطيني رسمي لتصريحات شامير الملفقة حول المفاوضات المباشرة بين منظمة التحرير واسرائيل

تونس — ا.ف.ب — نفى مصدر فلسطيني مسؤول الانباء وتصريحات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الملفقة حول ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد اقترحت اخيرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وذلك في تصريح ادلى به امس وتلقته وكالة "فرانس برس" في نيقوسيا.

وقال المصدر الفلسطيني المسؤول في تصريحه ان وكالات الانباء تناقلت تصريح شامير لصحيفة "الجيروسالم بوست" والذى ادعى فيه أن منظمة التحرير اقترحت اخيرا بواسطة رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لايجاد تسوية مرحلية في الارض المحتلة على غرار اتفاقات كامب ديفيد.

واضاف "ان موقف منظمة التحرير معروف من العالم اجمع وكذلك من رومانيا التي اجرى فيها الاخ ياسر عرفات اخيرا محادثات مع الرئيس نيكولاى تشاوشيسكو وبمشاركة عدد من القيادات الفلسطينية".

وكرر رفض منظمة التحرير لاتفاقات كامب ديفيد مؤكدا ان التسوية العادلة يجب أن تتم في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع أطراف النزاع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير على قدم المساواة

البقية ص٨

افتتاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة بمشاركة آلاف المواطنين العرب و ٣٨ وفدا أجنبيا

الناصرة — شارك آلاف المواطنين العرب وعدد كبير من الاسرائيليين بالاضافة الى ٣٨ وفدا أجنبيا من ١٨ دولة في المسيرة الضخمة بمناسبة افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر الذى تنظمه بلدية الناصرة.

وكانت المسيرة قد انطلقت في الساعة السادسة والنصف من

البقية ص٨

استعداد فلسطيني لمواصلة حوار التطبيع مع سوريا
النتشة : حرب المخيمات في لبنان وصمة عار على جبين منفذيها

الكويت — اعرب رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثلها في السعودية عن اسفه الشديد للقتال الذى جرى مؤخرا في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية، ووصف حرب المخيمات هذه بانها وصمة عار على جبين منفذيها، وأبدى استعداد منظمة التحرير لمواصلة الحوار لتطبيع العلاقات مع سوريا رغم كل ما جرى، وذلك في حديث مطول نشرته له امس احدى الصحف الكويتية.

وقال النتشة انه يؤسفنا جدا اكثر من ذى قبل ان يتزامن قصف المخيمات الفلسطينية في بيروت مع ما قدمه الشعب الفلسطيني التي يجب على الامة العربية ان تقدم لها كل انواع الغطاء والدعم خاصة العمل على وقف قصف المخيمات والمدنيين الفلسطينيين.

وعن دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر قال المسؤول الفلسطيني انها بلا شك كانت ثمرة من ثمار الحوار الطويل بين فصائل المقاومة الفلسطينية.

البقية ص٨

ماذا يجرى في سجن عتليت؟!
معتقلو الانتفاضة في سجن عتليت يعلنون اضرابا شاملا عن الطعام

القدس — يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن "عتليت" منذ الاحد الماضي، اضرابا شاملا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكان ذوو المعتقلين، الذين زاروهم الجمعة الماضي قد افادوا ان ابناءهم اعلنوا اضرابا جزئيا عن الطعام لمدة اسبوع تناولوا، خلاله، وجبة واحدة يوميا.

وحاولت السلطات الاسرائيلية التي تجاهلت مطالب المعتقلين، اجهاض الاضراب. وبعد اعلان الاضراب الشامل اقتحمت غرف المعتقلين واعتدت عليهم. وافادت مصادر الصليب الاحمر ان الاضراب لا يزال مستمرا.

المجلس الاسلامي الاعلى يؤكد معارضته لاستمرار الحفريات الاسرائيلية قرب البراق

تل أبيب — اجتمع عضو الكنيست زيدان عطشة من حزب "المركز" صباح أمس مع رئيس وأعضاء المجلس الاسلامي الاعلى

البقية ص٨

في اعقاب اعلان المنظمة المزعومة
منظمة التحرير تنفي أية علاقة بحادث الهجوم على السفينة اليونانية

نيقوسيا — ا.ف.ب — نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس نفيا قاطعا ان يكون لها اية علاقة او لاى تنظيم ينضوى تحت لوائها بحادث الهجوم الذى وقع يوم الاثنين على سفينة النزهة "سيتي أوف بورس" قرب جزيرة ايجين جنوب اثينا، والذى أسفر عن مقتل تسعة من الركاب.

وقد جاء النفي الفلسطيني في ضوء اعلان ملفق باسم منظمة فلسطينية كانت مجهولة حتى يوم امس تدعي خلالها مسؤوليتها عن الهجوم.

وتحمل هذه المنظمة المزعومة اسم "منظمة شهداء الثورة الشعبية في فلسطين". وادعت أن وحدة الشهيد القائد "ابو جهاد" هي التي شنت الهجوم

البقية ص٨

ودعت منظمة التحرير السلطات اليونانية العمل على اعتقال الفاعلين الحقيقيين بالسرعة الممكنة وكشفهم امام العالم باسره.

بيرس : حسين يوافق على استلام القطاع

تل أبيب — قال راديو اسرائيل أن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية صرح أن الملك الاردني حسين يوافق على استلام قطاع غزة منزوع السلاح.

وتوقع بيرس تقليص قوة الجيش الاسرائيلي اذا لم تعوض نفقاته التابعة من استمرار الانتفاضة في الضفة والقطاع.

تمديد وتحويل مواطنين للإعتقال الإداري

الضفة الغربية — تم تحويل المعتقل محمد ابراهيم حسين العواوده من مخيم الفوار للاعتقال الاداري في سجن النقب.

ومددت السلطات العسكرية امس فترة الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى بحق المواطن عصام سلامة — ٢٣ سنة — من طولكرم في معتقل "انصار ٣" في النقب.

مددت السلطات العسكرية اعتقال المواطن درويش يوسف ابو رجب — ٢٢ سنة — من مخيم بلاطة اداريا لمدة ستة اشهر اخرى.

وحولت السلطات الاسرائيلية اداريا الشاب علي جميل منصور — ٢٢ سنة من حلحول الخليل لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

وحولت امس الاول الشاب نائف يوسف محمود مسلب من قرية عبوين قضاء رام الله للاعتقال الاداري، ونقل الى سجن النقب.

لجنة الاعتراضات العسكرية تنظر اعتراض ١٨ معتقلا اداريا في "انصار٣"

قلقيلية — تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل "انصار٣" في النقب صباح اليوم جلسة لها للنظر في ثمانية عشرة استئنافا مقدمة باسم ثمانية عشرة معتقلا اداريا من منطقة طولكرم ضد قرار اعتقالهم اداريا لمدة ستة اشهر.

وسيترافع عنهم في الجلسة المحاميان محمد شديد وصالح محاميد.

مهرجان الفن الاسلامي الرابع في كفر كنا

القدس — تقيم لجنة مهرجان الفن الاسلامي الرابع في قرية كفر كنا مهرجان الفن الاسلامي الرابع في القرية ابتداء من اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى المبارك ولمدة خمسة ايام، وستكون الايام الثلاثة الاولى للرجال واليومان الاخيران للنساء.

وتبدأ برامج المهرجان يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء.

اعتقال مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة اداريا، لمدة ستة اشهر

الطيبة — اعتقلت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية اعتقالا اداريا، ولمدة ستة اشهر، صالح برانسي مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة.

ويذكر ان برانسي من مؤسسي حركة الارض التي تأسست في اوائل الستينات ومنع نشاطها.

موعد زيارة معتقلي جنيد لاهالي الخليل

الخليل — صرحت مصادر الصليب الاحمر في الخليل بانه تقرر زيارة المعتقلين المحكومين امنيا في سجن جنيد لابناء محافظة الخليل يوم غد الجمعة.

واوضحت المصادر انه في حالة فرض حظر التجول على نابلس سوف تلغى الزيارة.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس على محمد وهدان النابلسي من حي الدرج في غزة بالسجن الفعلي اربعة اشهر وغرامة ١١٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وافرجت امس عن عائلة ياسر الخواجا الذى اتهم بطعن اربعة سجانين اسرائيليين في غزة والذين اعتقلوا اثر عملية الطعن.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن خمسة مواطنين من قلقيلية، وراس عطية، قضاء قلقيلية، بعد اعتقالهم لمدة عشرة ايام بتهم امنية وهم :— نبيل طاهر خدرج (٢٥عاما)، نائل طاهر خدرج (٢١عاما)، عمر علي سمارة (١٨عاما) وجميعهم من قلقيلية. وتوفيق عبدالمجيد مراعبة (٢٤عاما)، وفايق عبدالمجيد مراعبة (٢١عاما)، وهما من راس عطية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عادل صالح القواسمي ١٨عاما من الخليل بعد اعتقال دام ٦٤يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

وافرجت امس عن الشاب ابريغيث محمد ابريغيث من بيت امر قضاء الخليل بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر في معتقل النقب بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عشرة شبان من مدينة رفح بعد اعتقال دام ١٨يوما في معتقل "انصار٢" وهم :— عباس نصار ٢١عاما، رمزى ابو عريضة ٢٥عاما، اياد ابو عريضة ٢٧عاما، عبدالحكيم الهوبي ٢٩عاما، سيف الدين شاهين ٢١عاما، محمد ابوحسنية ٢٤عاما، مروان العصار ٢٤عاما، خالد كويك ٢٣عاما، محمود غانم ٢٤عاما، فايز عفانة ٢٥عاما.

كما افرجت عن عدد اخر من الشبان بعد حكم فعلي ٣ شهور ودفع غرامة ٦٠٠ شيكل وهم :— صديق ابو طه ١٨عاما، زياد ابو حجاج ١٨عاما، زياد الشيخ ١٨عاما، جهاد عوض ١٧عاما، نوح حسين ٢٤عاما من رفح وقضى في السجن ٥ شهور ودفع غرامة ١٧٠٠ شيكل.

وافرجت عن مجموعة اخرى من الشبان بعد قضاء فترات اعتقال مختلفة في السجن وهم : سعدى الدبور ١٨عاما من جباليا بعد قضاء ستة اشهر والشاب فواز الكيالي ١٨عاما من مدينة غزة بعد قضاء ثلاثة شهور وعلاء الجعفراوى ٢٢عاما من غزة بعد قضاء ثلاثة شهور ودفع غرامة ٦٠٠ شيكل، جهاد مطر المناصرة ١٦عاما من حي الشجاعية في غزة ثلاثة اشهر ودفع ٥٠٠ شيكل، ماهر ابو سمرة ١٨ عاما غزة حي الزيتون ثلاثة اشهر، جمال دعالسه ٢٢عاما من النصيرات بعد اعتقال ثلاثة اشهر، فوزى كلوب ٢٣عاما غزة النصر بعد اعتقال ستة اشهر.

وافرجت السلطات امس الاول عن الشاب راجي عودة ٢٢ عاما من مخيم الدهيشة بعد اعتقال ادارى لمدة تسعة اشهر في معتقلي جنيد و "انصار٣" في النقب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

برقيات عربية

مطالبة اعضاء اوبك الالتزام بنظام الحصص

الرياض — أ.ف.ب. — دعا وزير النفط السعودى هشام ناظر البلدان الاعضاء في منظمة الدول المنتجة للنفط "اوبك" الى الالتزام بالحصص التي حددتها لها المنظمة كما دعا الدول المنتجة غير الاعضاء في المنظمة الى التعاون بخفض انتاجها لضمان تحقيق التوازن في السوق.

ومن جهة اخرى، اكد الناظر في تصريح اوردته وكالة الانباء السعودية ان بلاده تلتزم دائما الحصة التي حددتها لها "اوبك".

مبارك يستقبل وزير دفاع السودان

القاهرة — أ.ف.ب. — اعلن رسميا في القاهرة ان الرئيس المصرى حسني مبارك استقبل امس وزير الدفاع السوداني عبدالماجد خليل.

وعقد الوزير السوداني عقب هذا اللقاء جلسة عمل اولى مع وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم ابو غزالة حضرها اللواء مصطفى الشاذلي قائد القوات البحرية المصرية واللواء احمد نصر رئيس اركان القوات البرية المصرية.

صباح الاحمد يتسلم رسالة من الفيصل

الكويت — كونا — تسلم الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة امس رسالة شفوية من وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل تتعلق بالاجتماع القادم للمجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجي.

شاكيًا من سوء ظروف اعتقاله

حمادي يعترف بإدخال زجاجات تحوي سائلا متفجرا إلى ألمانيا الغربية

فرانكفورت — المانيا الغربية — ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس ان الشاب اللبناني الشيعي محمد حمادى اعترف في الجلسة الثالثة من محاكمته في فرانكفورت — وسط المانيا الغربية — بانه ادخل مرتين زجاجات تحوى سائلا متفجرا الى المانيا الغربية.

ومن جهة اخرى نفى الشيعي اللبناني انتماءه الى "حزب الله" وشكا من ظروف احتجازه في المانيا الغربية منذ اعتقاله في كانون الثاني ١٩٨٧.

وقال :"ان شخصا في لبنان" — لم يسمه — "طلب مني نقل متفجرات الى المانيا الغربية" واضاف "لقد فعلت ذلك من دون ان اعرف لماذا انقل هذه المتفجرات لان هذا الشخص لم يقل لي". وحمادى متهم بالاشتراك في خطف طائرة اميركية تابعة لشركة "تي. دبليو. ايه" الى بيروت ويقتل عسكرى اميركي خلال هذه العملية.

وجاء في قرار الاتهام ان حمادى ادخل الى المانيا الغربية كمية من نترات الميثلين وهو متفجر سائل شديد القوة في الثاني من كانون الثاني ١٩٨٧. ثم مرة اخرى في ١٣ من الشهر نفسه. وفي هذه المرة الاخيرة اعتقلته شرطة المانيا الغربية في مطار فرانكفورت ومعه اربع زجاجات من المتفجرات في حقيبته.

وفي الاسبوع الماضي قرات المحكمة تصريحا ادلى به حمادى للشرطة بعد اعتقاله ينفي فيه علمه بانه كان ينقل متفجرات.

وقال حمادى ايضا امس "لست عضوا في منظمة حزب الله وليس لي مطلقا اى اتصال من قريب او بعيد بهذه الحركة".

وشكا طويلا من الظروف التي احتجز فيها. وقال "كنت في زنزانة منفردة: ولم يكن لي حق الاستماع الى الاذاعة او في ساعات تنزه. والاقسى ان شخصا كان ياتي كل ساعة من ساعات النهار والليل الى زنزانتي ليوقظني. وعلاوة على ذلك كنت اتعرض للسباب وخاصة ضد ديني".

واتهم حمادى الشرطة القضائية لالمانيا الغربية بانها هددته بتسليمه الى الولايات المتحدة التي تطالب به لكي ترغمه على ان يقول انه ينتمي الى "حزب الله" وان شقيقه عباس ساعده في نقل المتفجرات. وكان قضاء المانيا الغربية قد حكم على عباس حمادى في ١٩ نيسان الماضي بالسجن ١٣ عاما لاشتراكه في خطف المانيين غربيين اثنين في ١٢ و ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧. ولا يزال احدهما وهو رودولف كوردس محتجزا بينما اطلق سراح الاخر الفريد شميت في ايلول ١٩٨٧.

انتحار صاحب الاسنان الاقوى في العالم

بروكسل — أ.ف.ب. — علم امس في بروكسل ان البلجيكي جون ماسيس /٤٨عاما/ المسجل في كتاب "غينيس" للارقام القياسية نشرة عام ١٩٨٨ تحت عنوان /صاحب الاسنان الاقوى في العالم/ انتحر يوم الاثنين الماضي.

وكان جون ماسيس قد كسب شهرة عالمية عندما جر باسنانه حافلات على خطوط حديدية وباصات. وهو بدأ عام ١٩٧٧ في ايفرى عندما رفع ٢٣٤كغم حتى ١٥سم.

وفي العام الماضي جر حافلة تزن ٢٦٢ر٢٦ طنا وهو رقم عاد وحطمه بلجيكي اخر هو ولتر ارفوى عام ١٩٨١.

ونجح جون ماسيس ايضا في جر طائرة هليكوبتر من التحليق بعد ربطها بسلك حديدى باسنانه وجر حتى مسافة ٢١مترا قاطرة تحمل ثلاث سيارات تزن ١٦٦٤٥٠كغم.

المؤتمر الاول لجمعية اطباء القلب الاردنية

القدس — عمان — ينعقد مؤتمر جمعية اطباء القلب الاردنية الاول في مدينة عمان بين ٢٦ و ٢٨ تشرين اول من عام ١٩٨٨ بمشاركة خبراء عرب وعالميين ويتناول تطور الوسائل التشخيصية والطرق العلاجية والجراحية لامراض القلب المختلفة مع دراسات محلية وعربية شاملة لامراض القلب واساليب معالجتها.

وقد طلبت اللجنة التحضيرية من فرع نقابة الاطباء في الضفة الغربية تشجيع الاطباء على المشاركة في هذا المؤتمر وتقديم الابحاث العلمية وخبراتهم المحلية.

برقيات دولية

١٧ بالمئة من الطائرات تقلع متاخرة

بروكسل — أ.ف.ب. — نشر اتحاد شركات الخطوط الجوية الاوروبية لاول مرة امس رسما بيانيا لدقة المواعيد على اساس شهرى للرحلات المتجهة من افريقيا الشمالية والشرق الاوسط الى اوروبا جاء فيه ان حوالي طائرة من ست طائرات /١٧ بالمئة/ اقلعت بتاخير عن موعدها يزيد على الساعة في آذار ونيسان الماضيين بالنسبة الى الرحلات القصيرة او المتوسطة التي تسيرها شركات الطيران الاوروبية الكبرى.

استمرار مناقشة قانون جديد لتنظيم الاضرابات

روما — كونا — واصل مجلس الشيوخ الايطالي مناقشة الاجراءات الحكومية الجديدة المقترحة في صيغة قانون جديد لتنظيم الاضرابات في كافة قطاعات الخدمة العامة للتخلص من فوضى الاضرابات في البلد.

وذكرت مصادر موثوقة هنا امس ان جميع احزاب الحكومة ومعظم احزاب المعارضة تؤيد اصدار هذا القانون عدا الحزب البروليتارى الذى قدم ٤٥٠ تعديلا لمنع المجلس من التصويت على القانون.

تحسن العلاقات بين موسكو والفاتيكان

روما — أ.ف.ب. — اكدت صحيفة "يونيتا" الشيوعية الايطالية اليومية ان السفير السوفياتي في ايطاليا نيكولاى لونكاو اوضح للبابا يوحنا بولس الثاني في لقائهما امس الاول انه يمكن ان تبدأ قريبا محادثات بين وفد سوفياتي ووفد من الفاتيكان.

واوضحت الصحيفة لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ان هذه المحادثات ذات الطابع الدورى ستضم وفدا من وزارة شؤون الاديان السوفياتية ووفدا من الفاتيكان لبحث المشاكل التي تهم الجانبين بنفس روح الحوار التي اتسم بها لقاء موسكو بين الكاردينال اغوستينو كازارولي والوزير قنسطنطين خارشيوف.

إصابة ٩ عسكريين بريطانيين في هجوم على ثكنتهم في ألمانيا الغربية

دويسبورغ — المانيا الغربية — أ.ف.ب. — ذكرت حصيلة عممتها القوات البريطانية في المانيا الغربية أن تسعة جنود اصيبوا بجراح خفيفة من جراء شظايا الزجاج في حادث هجوم بقنبلة وقع ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي على ثكنة لهذه القوات في دويسبورغ غرب المانيا الغربية.

وقال ناطق عسكرى لم يرد الافصاح عن هويته "اننا نفكر جميعا بالجيش الجمهورى الايرلندى ولكن حتى الان ليس هناك ما يؤكد شكوكنا".

وقد انفجرت القنبلة على جدار مهجع للجنود في ثكنة غلامورغان في دويسبورغ فانهيم حيث تتمركز الفرقة الخامسة والثلاثون للنقل محدثة ثغرة عرضها ثلاثة امتار وطولها خمسة حسب ما ذكر الناطق باسم الشرطة في المدينة الذى اضاف ان المهاجمين دخلوا الى الثكنة عن طريق ثقب احدثوه في السياج عرضه متر وارتفاعه متر ونصف.

وبعد ذلك بقليل تعرضت سيارة لشرطة المانيا الغربية على بعد كيلومتر واحد الى الجنوب من الثكنة لاطلاق نيران من سيارة "بي. ام. دبليو" صغيرة بداخلها شخصان وقد تكون مسجلة في هولندا حسب ما اوضحت الشرطة.

وكررت اذاعة القوات البريطانية في المانيا نداءاتها من اجل اليقظة طالبة من العسكريين فحص سياراتهم بدقة قبل الانطلاق بها.

وكان ثلاثة من جنود القوات البريطانية المتمركزة في المانيا قد قتلوا في اول ايار الماضي في هولندا بالقرب من الحدود الالمانية في عمليتين عسكريتين اعلن الجيش الجمهورى الايرلندى مسؤوليته عنهما.

وفي ٢٤ اذار ادى انفجار سيارة ملغومة في مقر قيادة القوات البريطانية في منشنغلادباخ رينداهلين / غرب المانيا الغربية/ الى سقوط ٣١ جريحا.

واعلن ناطق باسم الشرطة في روورموند / جنوب شرق هولندا/ ان السلطات الهولندية التي تحقق في الهجوم المزدوج الذى وقع في اول ايار ستجرى اتصالات مع الشرطة العسكرية البريطانية والاجهزة الالمانية الغربية في موضوع انفجار دويسبورغ.

واشار الناطق الى انه لم يتلق تاكيدات بعد بان السيارة التي شوهدت قرب ثكنة دويسبورغ لحظة الانفجار تحمل لوحات تسجيل هولندية.

انفجار لغم قديم يؤدى لمقتل ثمانية من عائلة ليبية واحدة

نيقوسيا — أ.ف.ب — افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس أن ثمانية اشخاص من عائلة ليبية واحدة قتلوا بانفجار لغم زرع ابان الحرب العالمية الثانية بالقرب من مدينة طبرق شمال شرق ليبيا.

وحسب الوكالة وقع الانفجار يوم السبت الماضي في المنطقة الزراعية باب الزيتون على بعد ٢٠كلم شرق طبرق بينما كانت العائلة تقوم باعمال في الحقول.

واوضحت الوكالة أن وزن اللغم يبلغ ٢٠٠كلغم وأن فرق الانقاذ التي هرعت الى مكان الحادث اثر الانفجار لم تتمكن من العثور سوى على أشلاء أجساد ممزقة.

مستعمرة ايطالية قبل الحرب العالمية الثانية كانت الاراضي الليبية وخاصة في قسمها الشرقي احد أهم مسارح العمليات في السنوات ١٩٤١/١٩٤٣ وجرت هناك معارك عنيفة بين دول المحور وقوات الحلفاء. وقد اشتكت ليبيا مرارا من بقايا ما تركه المتنازعون فوق أراضيها.

تنويه

سقط سهوا في خبر وزير خارجية هولندا يجتمع بشخصيات فلسطينية يوم الاثنين المقبل اسمي الدكتور صائب عريقات وديانا صافيه، لذا اقتضى التنويه.

معالجة ٢٤٠ حالة في مركز العلاج الطبيعي

الخليل — تتوافد عدد كبير من المرضى من ابناء محافظة الخليل على مقر العلاج الطبيعي التابع لجمعية الهلال الاحمر بالمدينة، بعد ان تم نقله قبل اسبوع الى المقر الجديد الكائن في طلعة مستشفى عالية.

وذكر محمد الرجوب مدير المقر بان هناك اقبالا متزايدا على توافد المرضى الى هذا المقر بشكل كبير للغاية.

إفتتاح اعمال لجنة المغرب الكبير لتحقيق وحدة المغرب العربي

الجزائر — أ.ف.ب — بدات صباح امس في مبنى الميثاق في الجزائر اعمال اللجنة المكلفة وضع مشروع المغرب الكبير بحضور وفود خمسة بلدان وقد اوفدت تونس رئيس وزرائها الهادى البكوش.

وهدف هذا الاجتماع الذى يجب ان يعقد شهريا وعلى التوالي في كل من العواصم المغربية هو "ايجاد الوسائل لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير". وكان قد حدد اثناء الاجتماع التاريخي لرؤساء الدول الخمس في زيرالدا قرب الجزائر في ١٠ حزيران الماضي.

واعلن رؤساء بعثات المغرب وموريتانيا وتونس وليبيا امس الاول عند وصولهم الى الجزائر انهم مقتنعون بان اجتماع اللجنة "سيعطي دفعا جديدا للمسيرة نحو التقدم والوحدة" و"سينمي وحدة وجهات النظر لمواجهة التحديات التي تعترض المغرب الكبيرة".

وكان رئيس الوزراء التونسي قد اشار مساء امس الاول الى ان اللجنة ستكون مدعوة الى ان تقوم خلال فترة عدة اشهر بوضع "وثيقة عمل يبرمها رؤساء الدول وتلتزم بها جميع شعوب المغرب".

وحيت الصحافة الجزائرية انعقاد هذا الاجتماع بحرارة، وحملت صحيفة "المجاهد" عنوان "جرأة وواقعية" فوق صورة لرؤساء الدول الخمس وهم يرفعون ايديهم وقد علت وجوههم الابتسامة اثناء قمة ١٠ حزيران.

واشارت الصحيفة في تعليق لها الى ان هذا الاجتماع "يترجم الى افعال الارادة السياسية لقمة الجزائر الخماسية التي لم تبرز ابدا اكثر وحدة واصرارا". وهذه اللجنة حسب المجاهد انتدبت "للقيام بدراسة معمقة لافكار الجميع وصياغة مقترحات متماسكة وقابلة للحياة ترفعها لرؤساء الدول".

وبعد ان شددت على ان "العمل السياسي يجب ان يسير في جبهة واحدة مع عملية التوحيد الاقتصادى "اكدت الصحيفة ان وحدة المغرب "تتطلب ان توضع حيز التنفيذ عملية متعددة الابعاد تتكامل فيها الجوانب السياسية والثقافية والاقتصادية لتشكل وحدة متماسكة متعاضدة قادرة على فرض نفسها على المستوى الدولي".

مظاهرة ضد الأسرة الحاكمة السعودية يقوم بها موالون لإيران في بيروت

بيروت — أ.ف.ب — اورد المراسلون في العاصمة اللبنانية ان ١٠٠ من المسلمين الموالين لايران تظاهروا امس في بيروت احتجاجا على قرار السعودية بخفض عدد من يسمح لهم بالحج في هذه السنة.

وسار المتظاهرون ومن بينهم حوالي اربعين سيدة يرتدين التشادور في القطاع الغربي من بيروت وهم يهتفون بشعارات معادية للاسرة الحاكمة ووصفوا السعودية بانها "عميلة لاسرائيل واميركا". ثم توجه الموكب الى مسكن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص.

ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية ابلغت لبنان امس الاول بانه سيسمح لـ ١٥٠٠ لبناني فقط هذه السنة باداء فريضة الحج. وقرر الحص الغاء رحلة بعثة الحج اللبنانية الرسمية التي كان من المقرر ان تضم ٥٠٠ شخص بعد ان طلبت السلطات السعودية خفضها الى ٢٠٠ شخص.

وجدير بالذكر ان هذه القيود يفرضها قرار سعودى بخفض عدد الحجاج من كل دولة بعد الاحداث الدامية التي وقعت في مكة المكرمة في السنة الماضية بين حجاج ايرانيين وقوات سعودية من الامن مما اسفر عن وقوع ٤٠٢ قتيلا من بينهم ٢٧٥ ايرانيا طبقا لبيان رسمي سعودى عن عدد الضحايا.

نظرة على الموقف الألماني الغربي والأوروبي من مشكلة الشرق الأوسط

بقلم: سليمان أبو دية

انه ليس باستنتاج جديد واكتشاف ذي طابع متميز عندما يقال ان الوضع القائم في الشرق الاوسط متأزم، وانه في تحول من سيء الى اسوأ، ومن متفجر الى اكثر تفجرا.

ومن الحق التساؤل حتى لو لم تكن هذه المنطقة في ازمة؟ الا ان الازمة التي تمر بها المنطقة في الوقت الحاضر وخاصة منذ اندلاع انتفاضة الارض المحتلة في ١٩٨٧/١٢/٩، وتصاعد وتيرة الحرب العراقية ـ الايرانية وصلت اعلى مستويات الازمة، مرافقا لذلك تجمد شبه كلي لكل امكانيات الحل السياسي بالرغم مما حصل في الفترة الاخيرة من حديث واصدار بيانات وزيارات هدفها دفع مسيرة الحل الى الامام، ابتداءا بزيارات شولتز مرورا بالبيان الاوروبي حول الشرق الاوسط وانتهاء بمؤتمر قمة الجزائر. ان كل هذا التجمد سيؤدي حتما الى هزات دموية جديدة تطال اخطارها ليس السلام الاقليمي بل السلام العالمي كله.

ان التطورات السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية في المنطقة على مدى السنتين الماضيين ما هي الا مؤشرات مرافقة على حدة الازمة التي دخلتها المنطقة تعاظم هذه الازمة يمكن ان يقال انه بدأ بعد الهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ومرورا بالهجوم الامريكي على ليبيا وباغتيال ابو جهاد وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين وبالحديث المتواصل عن بداية تغيير في موازين القوى العسكرية بالمنطقة، بعد حصول بعض الدول العربية على صواريخ متوسطة المدى، لتصبح هذه الخطورة تقتصر فقط على اهداف النزاع الكلاسيكيين وانما لتشمل دول خارج هذه الدائرة المعهودة من الدول.

مؤشر آخر على عمق الازمة هي تطورات الانتاج النفطي وعوائده على الدول العربية. ان هذا الطرف الموضوعي بدأ يصبح عاملا مهما من عوامل تأزم الاوضاع في دول الشرق الاوسط، وهو ذو تأثير مباشر على قوة العامل العربي بشكل عام ومدى حركته للتأثير على الاحداث الجارية.

ان هذا العامل له اضافة للبعد السياسي بعد اجتماعي واقتصادي هام جدا كونه ادى ويؤدي الى فقدان الالوف من الايدي العاملة العربية لمصدر رزقها في الدول النفطية واجبارها على العودة الى اوطانها (الاردن، مصر، اليمن، سوريا، لبنان، السودان) حيث امكانيات العمل والدخل محدودة، وبالتالي تشكل هذه الحالة ضغطا جديدا ومتصاعدا على الاوضاع الداخلية وتفاقما للازمات الاقتصادية والاجتماعية في الدول المذكورة، طبعا كل ذلك الى جانب التأثر المباشر للدول النفطية من تناقص عائداتها.

ان الهدف من هذه المقدمة ليس التحليل الدقيق والمتسلسل للاحداث انما لتبيان جملة من العوامل والاوضاع التي تدفع وتتحرك وتقرر في تغيير الموقف الاوروبي من هذه المنطقة الحساسة لمصالحها السياسية والاقتصادية وليس آخرها الامنية (مشكلة الرهائن المخطوفين) كون هذه المنطقة اضافة لاهميتها الجيو ـ استراتيجية اهميتها العالمية جدا لاقتصاديات اوروبا الغربية اكثر من اي مجموعة دول اخرى في العالم.

ان المانيا الاتحادية باعتبارها تأتي قوة غربية بعد الولايات المتحدة من حيث قوتها العسكرية وتقدمها التكنولوجي وثقلها الاقتصادي، وذات الاهمية الكبيرة في السوق الاوروبية المشتركة وموقعها الجغرافي على الخط الفاصل في وسط اوروبا بين حلف الاطلسي وحلف وارسو. كل هذه العوامل تجعل لهذه الدولة اهمية خاصة لمنطقة الشرق الاوسط.

برغم من اهمية وثقل هذه الدولة الا انه لا يمكن الحديث عن دور الماني سياسي مستقل على الصعيد العالمي بشكل عام والشرق الاوسط بشكل خاص، وخاصة نتيجة لظروف تأسيس هذه الدولة بعد هزيمة الرايخ الالماني الثالث والحرب العالمية الثانية، ووقوعها تحت السيطرة والاحتلال الامريكي البريطاني الفرنسي السوفياتي واعطاءها الاستقلالية تحت شروط تحد في بعض الاحيان من حرية الحركة السياسية. وبالتالي تكون السياسة الالمانية تجاه احداث مثل الشرق اوسطية جزءا من تحالفاتها الاوروبية وغالبا في انسجام معها. فدورها في هذه المنطقة ذو طابع ثانوي من الناحية العلنية، محاولا التوافق بين التناقضات القائمة والابقاء على علاقات شبه متوازية باطراف النزاع، ان امكانيتها في المحافظة على هذا التوازن من اطراف النزاع الى "نظافة" اذا جاز التعبير التاريخ الالماني في المنطقة من الاهمال والعالي الاستعماري بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى.

لكن الجدير بالذكر في هذا السياق انه بالرغم من هذا الدور لالمانيا الاتحادية الا ان هذه الدولة وبغض النظر عن الحزب او التحالف الحاكم بها تفهم دورها السياسي تجاه اسرائيل بالدور "المدافع عن حق اسرائيل والعيش بسلام" ذلك كما يجري التركيز عليه في بيانات كل الاحزاب الالمانية عندما تتطرق الى مشكلة الشرق الاوسط. هذه هي صلب السياسة الالمانية الغربية تجاه اسرائيل حيث يكرر حكامها وباستمرار تمسكهم بهذا الموقف.

ان هذه القناعة وهذا الموقف الثابت نابع في تقديري اولا: من المعرفة الجيدة لمركز ولدور اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط كاهم دولة في خارطة التحالفات السياسية والاستراتيجية لحلف شمال الاطلسي في المنطقة.

ثانيا ينبع موقفها تجاه اسرائيل وذلك يسري على كل الاحزاب السياسية في المانيا ما عدا الاحزاب النازية الجديدة ـ من الشعور ـ بالذنب التاريخي تجاه ما جرى ليهود اوروبا في عهد الرايخ الثالث تحت قيادة الحزب النازي وزعيمه الدكتاتور ادولف هتلر من ملاحقة، طرد، عذاب، قتل، وتصفية في معسكرات الاعتقال النازية.

الا ان كل ذلك لم يمنع من اقامة علاقات قوية مع اغلب الدول العربية على مر الثلاثين سنة الماضية بالرغم من مرور هذه العلاقات في عدة ازمات حادة وخصوصا بعد الكشف عن صادرات الاسلحة الالمانية لاسرائيل في الخمسينات والستينات ودفع مليارات الماركات كتعويض للخسائر البشرية والمادية التي لحقت بيهود اوروبا عامة والمانيا خاصة وتتويجها باقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سنة ١٩٦٥ حيث كانت ردة الفعل العربية عليها بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الاتحادية، وجاءت حرب ٦٧ حيث تأزمت هذه العلاقة من جديد.

اما في بداية السبعينات فبدأت تتحسن هذه العلاقات واخذت الاقتصادية منها تزداد تشابكا وخصوصا بعد ازمة النفط العالمية سنة ٧٣، وازدياد الاعتماد الاوروبي وخاصة الالماني على امدادات النفط العربية حيث ادى فائض وعائدات النفط هذه بعد ارتفاع اسعاره اضعاف ما كان عليه الى بدأ سياسة تصنيع وتوسيع في الانتاج. والاستثمار الطويل المدى في الدول النفطية والمستقبلية لمساعداتها فتح لالمانيا الاتحادية الدولة الصناعية المتقدمة امكانيات واسعة للتصدير والاستثمار.

مترافقة مع هذا في العلاقات الاقتصادية بين الطرفين بدأت تأخذ الجوانب السياسية طابعا اهم في العلاقات بينهم وخصوصا بعد عام ٧٤ والاعتراف الدولي الواسع بـ "م.ت.ف" منسجما مع ازدياد اهمية الدور الالماني في الحد من النزاع بين المعسكرين الشرقي والغربي في عهد المستشارين براندت وشميدت.

هذا يعني انه بازدياد الاهمية الاقتصادية للمنطقة ازداد الاهتمام السياسي الاوروبي بها بعد ان كانت هذه المنطقة حلبة سياسية مقتصرة على القوتين الاعظم. اما اهمية هذا الدور فتنبع من حيادها النسبي فيها وبالتالي امكانية الحركة فيها ـ ودلالة على ذلك المطالبة العربية والفلسطينية المستمرة من اوروبا بلعب دور سياسي اكبر في المنطقة حيث الدولتين العظميين دورها معروف الابعاد والحدود والافاق نتيجة تحالفاتها التقليدية في المنطقة.

لقد ظهر واضحا هذا الدور الاوروبي الذي تلعب فيه المانيا الاتحادية دورا مهما في اعلان البندقية الصادر في ٨٠/٦/١٣ عن رؤساء دول. وحكومات المجموعة الاوروبية من اجل حل عادل وسلمي لمشكلة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية منها، حيث نفى هذا الاعلان ولاول مرة في تاريخ المجموعة الاوروبية على المطالبة الصريحة والواضحة بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وباقامة مؤتمر للسلام تشارك فيه جميع الاطراف في النزاع.

ان هذا التحول النوعي في الموقف الاوروبي يصعب تصوره بدون الموافقة الالمانية ان نوعية التحول تتجلى اكثر خصوصا عندما يأخذ بعين الاعتبار الموقف الالماني الخاص من اليهود ودولة اسرائيل تاريخيا.

لا شك ان العوامل المساعدة في هذا التغيير الايجابي والنوعي المتميز تعود الى التحول النسبي الذي طرأ في موضوعية وكثافة معالجة نقل الاحداث في الشرق الاوسط من قبل وسائل الاعلام الاوروبية والالمانية بشكل خاص، لقد ظهر هذا التغيير الايجابي في الصحافة الالمانية بشكل واضح اثناء الهجوم الاسرائيلي على لبنان واثناء محاصرة بيروت الغربية وبشكل اكثر تقدما في نقل احداث وتفاصيل انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع. حيث ادت هذه التغطية الاعلامية الموضوعية الى زيادة تفهم الرأى العام الالماني بمشكلة الشعب الفلسطيني وضرورة حل قضيته على اساس قرار البندقية سنة ٨٠، في تقرير المصير، وانتقل هذا الموقف ليشمل ليس فقط المعارضة من اشتراكيين وديمقراطيين وخضر (حزب البيئة) بل ليطال اطراف التحالف الحاكم من ديمقراطيين مسيحيين، واحرار، حيث اخذوا يطالبون بشكل واضح ومتواصل بضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف ومن ضمنها الطرف الفلسطيني.

ان الوسائل الاعلامية (راديو، جرائد، وتلفزيون) بقيت لفترة طويلة من الزمن احادية الجانب في نقل الحقائق عن الشرق الاوسط وتميل غالبا الى الادانة المسبقة للجانب العربي وخاصة الفلسطيني وبالتالي كانت النتيجة ان الرأى العام الاوروبي والالماني خاصة كان بعيدا عن معرفة حقيقة الصراع في المنطقة، وتزداد الصورة اكثر انحيازا اذا اخذ بعين الاعتبار مناهج التعليم وخاصة التاريخية منها التي عمقت في تشويه وانحياز الصورة لغير صالح الطرف الفلسطيني.

ان هذا الموقف الاوروبي يعود الى مجموعة من العوامل المتشابكة والمختلفة الدوافع والجذور، فعلى سبيل المثال كون الحضارة الشرقية تختلف اختلافا كبيرا عن الغربية، ففهم قيمه وتفسيره، والخط واسلوب حياة الشرق والشرقي بالنسبة للانسان الغربي ليس بالامر السهل في ظل الصورة التي تنقل عن طريق المناهج والاعلام الرسمي التي بقيت لفترة طويلة تتميز بغير الموضوعية وفي كثير من الاحيان بالسطحية والانحياز. بالاضافة الى اعتبار الغرب لدولة اسرائيل دولة غربية منسجمة معه ايديولوجيا سياسيا وثقافيا وبالتالي جزء من حضارته بالمقارنة مع حضارة الشرق الغريبة عنه.

وعدا ذلك تعدد هذه الصورة الى تدخل التراث المسيحي واليهودى ودورهما في التاريخ والحضارة الاوروبية واخيرا وليس آخرا الفشل وعدم القدرة والتقصير من قبل العالم العربي في التعامل والحوار والاقناع مع هذه الشعوب وبالتالي عدم قدرتها على التأثير على الرأى العام الاوروبي.

الا ان كل هذه العوامل مجتمعة هي مساعدة ومكملة لاحداث المنطقة منها اهمية النفط العربي منذ اواسط السبعينات وازدياد قوة العامل الفلسطيني وممارسات اسرائيل في الضفة والقطاع ولبنان التي اثرت التأثير المباشر والاكثر فعالية.

لقد عادت المجموعة الاوروبية وطالبت بما ورد في اعلان البندقية او مؤتمر هانوفر الاخير.

فان دل هذا الموقف على شيء فانما يدل على ان دول المجموعة الاوروبية انطلاقا من مصالحها السياسية والاقتصادية والاجنبية وبمرتبة اقل اهمية انطلاقا من مواقف اخلاقية وانسانية بدأت تبتعد عن الموقف الامريكي متجهة الى موقف سياسي اكثر استقلالية وموضوعية تجاه الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية. اخذت تبتعد عن الموقف الامريكي الذي تميز في الوقت الحاضر بالتجمد وغياب الموضوعية والالتزام الكامل والموقف الاسرائيلي بالاضافة الى انشغال الادارة الامريكية في مشاكلها وفضائحها الداخلية وانشغال الرأى العام فيها بالانتخابات القادمة وبموضوع نزع السلاح وقضايا التعايش السلمي مع الاتحاد السوفياتي الذي وقعت معه في قمة موسكو الاخيرة اتفاقية ازالة كل الصواريخ المتوسطة المدى من اوروبا (بيرشنغ ٢ وكروز) ان هذا التقارب الامريكي السوفياتي الذي لم ينحصر في القضايا الثنائية وانما تعداه الى محاولات حل المشاكل الاقليمية العالقة مثل الانسحاب السوفياتي من افغانستان وبداية الحوار حول كمبوديا وانغولا لا بد من ان يشمل في المحصلة النهائية محاولة لتقريب وجهات النظر حول الشرق الاوسط من اجل الدفع بمحاولات الحل الجدية الى الامام.

خطوات واستعدادات لجذب المزيد من الزائرين

البحرين تخطط لتكون فلوريدا الخليج
شواطئ جديدة وتسهيلات سياحية عالمية

تريد البحرين تلك الجزيرة التي تعد واحة للهدوء في منطقة محفوفة بالمخاطر ان تصبح فلوريدا الخليج. وتستهدف خطط البحرين السياحية الطموح جلب ملايين الدولارات الى اقتصاد البلاد الذي كان يوما يقوم على صيد اللؤلؤ واستخراج النفط وامتد الان الى عالم الاعمال والمصارف.

وقد يكون من الصعب اقناع السائحين من خارج المنطقة بان يضعوا اقدامهم في مياه غالبا ما توصف في اخبار الحرب العراقية ـ الايرانية بانها اخطر مياه في العالم. ولكن تغيير مفاهيم وتصورات الناس جزء من حملة الترويج السياحي. وحسب قول طارق المؤيد وزير الاعلام فان البحرين اكثر امانا من وسط شيكاجو او نيويورك. ويضيف الوزير الذي يتولى ايضا رئاسة مجلس السياحة قوله «نريد ان نجعل من البحرين فلوريدا الخليج».

وقال المؤيد ان البحرين يمكن ان تكون لها في الخليج نفس جاذبية فلوريدا في الولايات المتحدة.

ولدى البحرين التي تتكون من ٣٣ جزيرة امكانات سياحية تتمثل في فنادق خمسة نجوم تضم اكثر من ١٦٠٠ غرفة وآثار يرجع تاريخها الى عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد وكثير من المطاعم الشعبية.

والبحرين نقطة التقاء طرق رئيسية شرقي السويس وتتدفق عليها البضائع فيأتيها على سبيل المثال الزبد من فرنسا والفراولة الفريز من كاليفورنيا واللحوم من استراليا.

ويمكن لجو البحرين الدافيء في الشتاء ان يروق للسائحين القادمين من دول ذات اجواء اكثر برودة. ولكن لا يوجد في حي الفنادق شاطيء للاستحمام ويجري حاليا انشاء شاطيء لهذا الغرض. ولا يوجد في البلاد عموما غير شواطيء قليلة للاستحمام وحدث تلوث لمساحات من ساحل البحرين بسبب التلوث النفطي في مياه الخليج.

ولكن حتى عندما يكتمل اعداد شواطيء البحرين السياحية لتستقبل الزوار الراغبين في الاستمتاع بالشمس والرمال فان الرحلة الى البحرين ليست قصيرة من اوروبا التي تعد سوقا سياحية واسعة. فالرحلة من لندن تستغرق سبع ساعات بطريق الجو.

وقال السيد المؤيد ان البحرين تريد في المدى القصير التركيز على دول الشرق الاوسط القريبة في تسويق ما تتمتع به من امكانات سياحية.

وقال السيد المؤيد ان البحرين سعيدة الحظ لان سوقها السياحية مغلقة الى حد ما على مواطني دول الخليج. وأضاف قوله ان البحرين تحشد مواردها لتعزيز الحركة السياحية التي ثبت نجاحها في السنتين الاخيرتين وعلى الاخص منذ افتتاح الجسر الذي يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية والذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومترا.

استعدادات سياحية

وكانت البحرين دائما نقطة جذب للسائحين الخليجيين. ولكن منذ افتتاح الجسر حدثت زيادة كبيرة في اعداد السائحين من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت. وقال السيد المؤيد «نعرف ان المزيد والمزيد من المقيمين في الخليج يرغبون في زيارة البلاد سواء من مواطني دول الخليج او الاجانب المقيمين في الدول الخليجية». وأضاف قوله ان الحكومة تشجع بناء مساكن لتأجيرها للسياح وبناء شاطيء في صورة مجمع ضخم تستغله كل الفنادق.

وقال ان هذا المجمع سيكون على مسيرة خمس دقائق او اقل بالسيارة من الفنادق الكبرى وانه سيكون عنصر جذب اضافيا للاوروبيين والامريكيين المقيمين في دول الخليج الاخرى والراغبين في الاستمتاع بالشمس الساطعة في كل وقت وبجو المدينة العصرية وبشاطيء يسهل الوصول اليه.

وقال السيد المؤيد ان البحرين مؤهلة اكثر من بعض الدول المجاورة لجذب اعداد كبيرة من السياح لما تتمتع به من اقتصاد مزدهر واقل اعتمادا على النفط.

وأضاف قوله ان بلاده تتمتع بميزة اضافية هي ان سكانها من صغار السن نسبيا وترتفع نسبة التعليم بينهم وبالتالي سيتمكنون من انجاح السياحة لتكون موردا يدعم اقتصاد البحرين.

وقال اشخاص يعملون في الصناعة الفندقية في مقابلات مع رويتر انه بالاضافة الى اقامة شواطيء سياحية فان البحرين بحاجة للاتصال بشركات الطيران لتنظيم رحلات سياحية جماعية باسعار مخفضة. وقال مدير فندق كبير «لا توجد رحلات خاصة لافواج سياحية. هناك فقط الرحلات العادية».

وأضاف قوله ان ابوظبي المجاورة تمكنت في وقت سابق هذا العام من الفوز بنحو ٦٠٠٠ سائح من المانيا الغربية من خلال برنامج ترويج سياحي مشترك بين الفنادق وشركات الطيران.

وقال يعقوب احمد المدير التنفيذي لفندق دبلومات ان المسؤولين الحكوميين في مجال السياحة والعاملين في الفنادق يرون ان البحرين بحاجة لبذل جهد كبير للترويج السياحي في اوروبا. وأضاف قوله ان هذا يتطلب حملة دعائية ليقتنع الناس ان البحرين مكان امن وليست منطقة حرب.

وقال السيد المؤيد ان البحرين تعاني من مشكلة في هذا الصدد لانها مركز رئيسي لجميع وكالات الانباء مما يعطي الناس انطباعا بانها في منطقة الحرب. وأضاف قوله ان مواطني دول الخليج يدركون الان ان البحرين آمنة تماما بل انها اكثر امانا من اوروبا والدول الاخرى التي يزورونها.

بعد أربعين عاما

إذا ما استمرت الحالة أو إذا ما حدث شيئ آخر

بقلم: البروفسور يشعياهو ليبوفيتش - ترجمة: محمد [illegible]

الجزء الثاني

والقائم على الجيش الاسرائيلي يميز بين عملية قبر اناس احياء، بشكل حقيقي، وقبر اناس احياء بدون تغطية رؤوسهم بالرمل.

ترى هل علينا الاستنتاج من هنا بانه يتوجب التمييز بين نازيين حقيقيين ونازيين معتدلين وهذا الامر ينطبق على السياسة الخارجية والامنية، وانه من ميلنا الى ابقاء وتأمين استمرارية حكمنا على الاراضي المحتلة، وعلى شعبها ولد، لا محالة، الشر الاحمق (او الحماقة الشريرة) لحزب لبنان الذي اقرته حكومة بيغن بموافقة "المعراخ"، الذي يرفض حتى اليوم اجراء اي محادثات مع الفلسطينيين (اي منظمة التحرير الفلسطينية) بالنسبة لتقسيم البلاد ان المنقذ الوحيد من كل ما هو متوقع من جراء استمرار سياستنا هذه هو القضاء، قطعا على حكمنا على شعب آخر. واذا ما استمر الوضع الحالي ستحدث الفوضى او لعل علينا ان نقول: بان الوهم النازي لن يكون بعيدا عن الشعب والمجتمع الاسرائيلي، ولن يكون مستبعدا امر قطع الدولة علاقاتها بالشعب اليهودي في سائر ارجاء العالم.

فطريق حكومة كهانا، شارون، رخول، دروكمان التي لا يستبعد اقامتها، ستكون بداية كتم كل حقيقة، كم الافواه، اقامة معسكرات اعتقال لليهود "للخونة" (مثلي ويجوز ايضا لامثالهم)، طرد جماعي ومذبحة للمواطنين العرب، مما سينجم عنها حرب ضروس بين دولة اسرائيل والعالم العربي من المغرب حتى الكويت، وسيدعم العالم في هذه الحرب الجانب العربي.

واخيرا، فاننا نرى باب دولة اسرائيل التي كانت غالبية دول العالم صديقة لها، هي اليوم مكروهة ومحتقرة في غالبية العالم، وان وجودها اصبح مربوطا بالخيط الدقيق المربوط اليها من البيت الابيض. فالامر الرئيسي هو ان الدولة التي حدد لها ان تكون لعظمة ولفخر الشعب اليهودي، في طريقها لان تكون عار عليه.

واذا ما اقيم في اسرائيل نظام وحكم، اللذان يهدفان الى ان تكون اسرائيل اطار لاستقلال وطني وسياسي للشعب اليهودي، وليس تعظيم لجهاز احتلال يهودى كحاكم "لارض اسرائيل الكاملة" فسيكون سبيل الحكومة هذه دعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لمحادثات من اجل السلام بين دولة اسرائيل والشعب الفلسطيني على اساس اعتراف متبادل وتقسيم البلاد بين الشعبين عندما تكون كل التفاصيل صالحة للتداول، واذا ما استجيب لهذه الدعوة فستفتح فتحة للسلام (على الرغم من انه سيتطلب جهد كبير للطرفين لكي يمروا من هذه الفتحة) وعلى اي حال فانه سيتبدد في هذا الوقت خطر حتمي لحرب ابادة، واذا ما رفض الطرف الاخر الاستجابة لهذه الدعوة فسنعرف وسيعرف العالم بانه ليس هناك خيار امام اسرائيل، واذا ما اندلعت الحرب، فسيدعمنا العالم.

ان التقسيم هو الحل المعقول والاخلاقي للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني (او اليهودي العربي) وهو الخيار الوحيد للخراب الذي سيأتي في اعقاب استمرار سياسة الاحتلال ولكن التقسيم ليس امرا حتميا فقط وانما هو الحل المراد لنا.

ولكن من ناحية نفسية، ومن ناحية ادراكنا العميق من امر ان هذه البلاد كلها هي "بلاد اسرائيل" فانه من المتعذر علينا ان نسلم بالحل النهائي الذي يتخلى عن نابلس والخليل... الخ.. (مثلما هو صعب على منظمة التحرير الفلسطينية التخلي، نهائيا، عن يافا وحيفا... الخ) ولكن التقسيم سيعيد الينا ـ في جزء من ارض اسرائيل ـ اسرائيل كدولة يهودية في المفهوم الصحيح للمصطلحين الاتيين:ـ

+ "دولة" ـ جهاز حكم مصحح، ديمقراطي الذي يستعمل ما اتيح له من وسائل من اجل تنفيذ وظائف اجتماعية لازمة، والتي لا تنفذ الا فقط عن طريق جهاز سياسي.

+ "يهودية" ـ في مفهوم، توجيه اهم قواها لمعالجة مشاكل الشعب اليهودي في الدولة والمهجر: المشاكل الاجتماعية، والطائفية، والتربوية، والاقتصادية علاقات الدولة مع المهجر، علاقات الدولة مع اليهودية... الخ.

وفي حالة اسرائيل اليوم ـ كارض اسرائيل الكاملة ـ ليس باستطاعتها ان تكون دولة يهودية وفق "تعريف ١" و "تعريف ٢" لانها تكرس جميع نشاطاتها وكل مصادرها لهدف غريب.

ـ بداية كتم كل حقيقة، واقامة معسكرات الاعتقال لليهود "الخونة" (مثلي، ويمكن ايضا امثالهم)، طرد جماعي، مجزرة بالسكان العرب، حرب ضروس وهناك من يبررون رفضهم للانسحاب من الضفة والقطاع بادعاء "الامن": بان الدبابات العربية ستعسكر على بعد خمسة وعشرين كيلومترا من تل ابيب وخمسة عشر كيلومترا من نتانيا. فهم يتغاضون عن امكانية عسكرة الدبابات الاسرائيلية على بعد خمسة وعشرين كيلومترا من نابلس وكيلومترين من غزة وايضا، فان الحدود مع الاردن لا تضمن ولا تكفل عدم اطلاق صواريخ من شرقي الاردن الى تل ابيب (بعد جوي مئة كيلومتر) انه من الممكن ان تنطلق صواريخ على عمان من قاعدة اسرائيلية في السهل الساحلي او من النقب، فللطرفان ليس هناك من خيار الا التسليم بالتعايش، ان هناك من يرتكز ويرتكن على القبضة الحديدية. لتمكيننا من السيطرة ولو لحقبة زمنية طويلة على الضفة والقطاع فهم يتحسنون ـ او يعملون على انشاء ـ حقيقة ان قوة القبضة هذه ينبع من انها ملفوفة بقفازة فولاذية امريكية مبطنة بسندات خضراء وانه اذا ما فكرت امريكيا في ازالة هذه القفازة مع بطانتها ـ وبامكان هذا الامر ان يحدث في كل يوم ـ فسيظهر مدى ضعف ووهن هذه القفازة فليس لدولة اسرائيل امن مؤكد في اي ظروف وعلى اي "حدود امنية".

عندما اقمنا دولتنا في هذه البلاد اخذنا على عاتقنا دفع ثمن استقلالنا الوطني وهو: العيش في حالة خطر دائمة. فكان علينا دوما ان نقوى انفسنا وندافع عنها من خلال استعمال الادراك السياسي لتقليل حجم الخطورة التي تحيقنا. وبدون هذا الادراك، فلن يكون باستطاعة قوتنا الصمود لوحدها. ففي كل مكان في المهجر الذي يتخرط به اليهود في وجود المجتمع والدولة الاجنبية هناك امن بقائي لهم في المعنى الشكلي. وان علينا نحن الذين اخترنا الاستقلال ان نعمل بانفسنا من اجل امننا. ان النقاش في امر المراد والمبتغى ان يحدث في المستقبل من ناحية الامكانيات المستترة في الحاضر يحتم علينا ان نكشف عن جذور الماضي الرهيب هذا وان ندرك الطريق الذي اوصلنا الى هول الاشهر الاخيرة التي نحاول اليوم ان نشرها باسكات الحقيقة في المعلومات والاعلام. فالصيغة الحادة لفهم الدوافع النفسية التي ادت الى تلك الاحداث الفظيعة قد صيغت وبلورت في القرن التاسع عشر من خلال قول لاحد المفكرين الذي كان شاهدا لاحداث سنة "ربيع الشعوب" الموافق عام ١٨٤٨، فقد حذر من الذهاب "الى الانسانية طريق الوطنية الى الحيوانية". وان هذا هو الاتجاه الذي يربى عليه الشبيبة ويربى عليه الجيل في عالمنا اليوم، عالم الشعب اليهودى الذي فقد اسس القيم اليهودية ولم يتبق له من يهوديته الا مصطلحاته الوطنية الرسمية في الصيغة الانسانية العلمانية او الصيغة الايحائية الدينية ان هناك جانبا متساو في الصيغتين: ان درب الانسانية في الانسانية العالمية في اوسطانا (النيرة) ودرجة الدينية العالمية في الدين اليهودى الرسمي في اسرائيل هي كدرجة الاشتراكية التي كانت في الاشتراكية العالمية في مكان آخر. فعندما يحرض الوطن والبلاد والدولة على انها القيم المطلقة ـ فسيكون الكل جائز وايضا واجب من اجلها. فمن واجب كل معلم، مربي، موجهه معدر الذين هم ليسوا فاشيين ان يؤكدوا بان الامة والبلاد والدولة هي ليست قيما مطلقة، وانما هي قابلة للنقد.

وانه يجب ان يعلم ويدرك حتى المتمسك بجميع قواه بشعبه ودولة شعبه والمخلص لدولته بان الحكومة القانونية والقيادة العسكرية ليست المرجع الاعلى في عالم القيم، وانه يجوز ان تكون حالات صعبة التي يخالف فيها المواطن المخلص والجندي الجيد التعليمات والاوامر، فرجل الايمان الديني بسبب ادراكه لمكانته امام الله، ورجل الانسانية الحقة بسبب ادراكه لمكانته امام الانسان. فاثناهما لن يوافقا على الاعتراف بمكانتهما امام شعبهما ودولتهما كمقياس ومعيار لحسمها في حالات متطرفة. وفي هذه الروح والفحوى قال مفكر:

"ان الصديق يجب ان لا يذعن للقوانين اكثر من اللازم".

وفي هذه الروح يجب ان نشجع الذين يرفضون الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة خشية من امر تحولهم هناك الى قتلة.

يتوجب القول لهم "لا تخافوا من المستهزئين بكم" ويتوجب العمل على تطوير براعم حركة الرفض لتصبح حركة جماعية.

وحتى اذا لم تصل المؤسسة الحاكمة في دولة اسرائيل الى اعتراف بحتمية العمل من اجل السلام على اساس التخلي عن الاحتلال، وحتى اذا لم تقم في اسرائيل حركة شعبية التي ستضغط على الحكم للذهاب في هذا الدرب، فيتوجب الافتراض بان التقسيم سيكون، على الرغم من صعوبة الاعتقاد بان التقسيم سيكون بموافقة ارادية بين دولة اسرائيل ومنظمة التحرير ومن المحتمل بان هذا الحل سيفرض علينا. وعلى الفلسطينيين معا على يد الدول الاعظم ـ الولايات المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة. فاذا لن تنصرف من الاراضي المحتلة فستطرد منها وفي هذا انقاذ لنا من تلفنا وفسادنا من الفاشية ومن حرب الابادة ولكن السخرية التاريخية ستكون بان الاغيار سينقذوا دولة اسرائيل من اليهود الذين يقودونها الى الدمار.

عن: البوليتكا

تهديدات أميركية بتصعيد الموقف ضد نيكاراغوا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ هددت الولايات المتحدة باتخاذ تدابير اضافية ضد نيكاراغوا اثر اعلانها رسميا طرد ثمانية دبلوماسيين من سفارة هذا البلد في واشنطن.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي في تصريح شديد اللهجة "اننا ندرس تدابير اخرى قد تكون ضرورية في ضوء طرد نيكاراغوا غير المبرر للدبلوماسيين الاميركيين". وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد طرح احتمال ان يطلب من الكونغرس استئناف المساعدة العسكرية للمقاومة في نيكاراغوا والتي كان البرلمانيون قد جمدوها في شباط الماضي.

ويصطدم طرد سفير نيكاراغوا كارلوس تونرمان الذى اعطى مثل معاونيه ٧٢ ساعة لمغادرة الولايات المتحدة بتعقيد ناتج عن القانون الدولي حيث انه في الواقع الممثل الدائم لبلاده في منظمة الدول الاميركية التي تتخذ من واشنطن مركزا لها. وعند خروجه من وزارة الخارجية الاميركية حيث كان قد استدعى صرح بان الولايات المتحدة ليس لها حق طرده بصفته سفيرا في منظمة الدول الاميركية.

واكدت اوكلي ان سفير نيكاراغوا والملحق العسكرى في السفارة الميجور بيدرو سمبسون ماندوزا استغلا "امتيازاتهما كمقيمين في الولايات المتحدة" وتجاوزوا الامتيازات الدبلوماسية التي يعترف بها القانون الدولي.

وقد رفض تونرمان الافادة عما اذا كان سيغادر البلاد وقال انه ينتظر "التعليمات من حكومته".

واكدت اوكلى ان قرار النظام الساندينى هو ايضا "تهديد لشعب نيكاراغوا يأتي بعد حملة دعاية منظمة تهدف الى الغاء اية معارضة". واضافت ان النظام الساندينى انتهك "يوميا تقريبا" تعهده بتحقيق الديمقراطية في البلاد والذى كان قد التزم به اثناء اتفاق اسكيبولاس الذى وقعه روساء خمسة دول من اميركا الوسطى نيكاراغوا وكوستاريكا وغواتيمالا والسلفادور وهندوراس في آب ١٩٨٧. وفي اليوم نفسه الذى طردوا فيه الدبلوماسيين الاميركيين اغلق الساندينيون محطة اذاعة كاتوليكا وعلقوا اصدار صحيفة لا برانسا المستقلة لمدة ١٥ يوما. وعشية ذلك اوقفوا حسب وزارة الخارجية الاميركية ٤٣ معارضا اثناء تظاهرة قمعت بعنف.

وخلصت اوكلي الى القول "لقد حان الوقت الان لموقعي اتفاق اسكيبولاس ان يقدروا بعناية "قيمة الوعود الساندينية" داعية بذلك على ما يبدو الجيران الاربعة لنيكاراغوا الى فرض ضغوط دبلوماسية عليها وحتى الى التخلي عن اتفاق لم تويده الولايات المتحدة الا تأييدا ظاهريا.

وقد بدأت الاجواء تتبدل في الكونغرس حيث كانت اكثرية الاعضاء قد عارضت الدعم العسكرى للكونترا عندما بدأ الساندينيون المفاوضات. واعتبر رئيس الاكثرية الديمقراطية توماس فوكلي الذى يعارض تقديم المساعدة للكونترا ان عمليات الطرد "ستزيد طيعا حظ الحكومة" اذا حاولت الحصول على الضوء الاخضر من النواب لاستئناف تزويد الكونترا بالاسلحة.

هذا وابلغت وزارة الخارجية الاميركية رسميا سفير نيكاراغوا في واشنطن مساء امس الاول بضرورة مغادرته الولايات المتحدة خلال ٧٢ ساعة اضافة الى سبعة من مساعديه. لكن السفير اعترض على قرار الطرد ولوح بعدم التقيد به.

فقد صرح السفير كارلوس تونرمان ردا على سوال وجه له عن موعد رحيله عقب اجتماع مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لنشوون السياسية مايكل ارماكوست انه ينتظر "ان تصله تعليمات" من ماناغوا. وقال ان هذا التدبير اتخذ "لمجرد المعاملة بالمثل بلا اى تبرير اخر" وان سلوكه لم يتعد قط حدود الامتيازات او الحصانة التي يتمتع بها السفراء.

وجدير بالذكر ان تونرمان سفير معتمد ايضا لدى منظمة الدول الاميركية التي يقع مقرها في واشنطن ويتعين على الولايات المتحدة ان تحترم الممثلين الذين تختارهم الدول الاعضاء. وصرح تونرمان "بان ذلك يطرح مشكلة قانونية بالغة الاهمية. انها اول حالة من نوعها في تاريخ منظمة الدول الاميركية".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي بان الحكومة الاميركية تحترم التزاماتها تجاه المنظمة واضافت ان في الحالة الماثلة تقرر طرد تونرمان والملحق العسكرى الماجور بدرو سمبسون ماندوزا "لانهما قاما بنشاط يتجاوزا امتيازاتهما كمقيمين في الولايات المتحدة". وقد رفضت اوكلي ايضاح طبيعة هذا النشاط الذى نسب اليهما.

اما السفير فقد قال "لقد طلبت من ارماكوست ان يقول لي التهم المنسوبة له" ورد بقوله: "ربما يوما ما".

ومما يذكر ان الرئيس رونالد ريغان اعلن صباح امس الاول الثلاثاء قرارا بطرد ثمانية دبلوماسيين نيكاراغويين على سبيل المعاملة بالمثل اثر طرد دبلوماسيين اميركيين من ماناغوا.

جاكسون .. غاضب؟



واشنطن ـ أ.ف.ب ـ سعى القس جيسي جاكسون الذى طالب بحقه في ان يسمى مرشحا ديمقراطيا لمنصب نائب الرئيس الى جانب المرشح الديمقراطي الى الرئاسة مايكل دوكاكيس الى اخفاء خيبة امله بعد اختيار لويد بنتسين شريكا لدوكاكيس في اللائحة الديمقراطية.

وفي موتمر صحافي عقده في واشنطن بعد ساعات قليلة على الاعلان الرسمي من لائحة دوكاكيس بنتسين رفض القس الاسود التعليق على قرار دوكاكيس موكدا انه يتمتع "بالكثير من ضبط النفس والنضج" لكي يغضب بسبب عدم اختياره.

واكد بعض المعلقين ان جاكسون كان في الواقع غاضبا ليس فقط بسبب عدم اختياره مرشحا لنيابة الرئيس بل ايضا لانه لم يكن في جو قرار دوكاكيس الذى علم به صباح امس الاول الثلاثاء عبر وسائل الاعلام.

وحسب هولاء المعلقين فان لقاء تم الاثنين الماضي بين جاكسون وبول بروتناس مستشار دوكاكيس المكلف درس الشخصيات المرشحة لهذا الاختيار ربما كان سينا. ولم يبحث خلال اللقاء دور جاكسون المستقبلي في الموتمر الديمقراطي ولا في صفوف الحزب.

وحسب شبكة التلفزيون فان معاونا مقربا من جاكسون اعتبر ان دوكاكيس يقود الحزب في "الاتجاه الخاطىء" باختياره بنتسين المحافظ من الجنوب.

هذه الواقعة اثارت ايضا التكهنات حول احتمال ان يتمكن انصار جاكسون الذين يمثلون نحو ربع المندوبين الى موتمر اتلنتا جورجيا في الاسبوع المقبل من التمرد على الخيارات المقترحة ويهددون وحدة الحزب.

ووصف جاكسون في الموتمر الصحافي اختيار دوكاكيس بانه "عملية استراتيجية لتعزيز تنظيمه" وقال انه سيقدم دعمه الى اللائحة التي سيعينها الموتمر. لكنه تجاهل السوال ما اذا كان سيفعل ذلك بحماس.

وجاكسون الذى لا يزال ترشيحه الى الرئاسة مطروحا من الناحية التقنية امام الحزب برغم هيمنة دوكاكيس الواسعة في عدد المندوبين اكد مجددا رغبته في خوض الاقتراع في موتمر اتلنتا. ويتعارض هذا الموقف مع رغبة انصار دوكاكيس الذين يأملون في انسحاب القس المعمداني لضمان ان يسود الانسجام الموتمر وان يسمى دوكاكيس بالاجماع.

للدفاع عن اسقاط الطائرة الايرانية
بوش قد يرأس الوفد الأميركي في مجلس الأمن

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ علم من اوساط دبلوماسية ورسمية في الامم المتحدة ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش سيشارك مبدئيا اليوم في اعمال مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول مسألة طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية منذ عشرة ايام في مياه الخليج.

وصرح السفير الاميركي لدى الامم المتحدة فرنون وولترز ان قدوم بوش لا يزال "احتمالا" وانه لم يتخذ بعد قرار نهائي في الموضوع. واشار المراقبون الى ان اكثر من اثني عشرة عنصرا من جهاز امن البيت الابيض كانوا موجودين مساء امس الاول الثلاثاء في مقر الامم المتحدة لاجراء تفتيش مسبق للمكان.

وسيرد بوش على وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الذى وصل الاثنين الماضي الى نيويورك. وكان مقررا ان تبدأ اعمال المجلس امس الاول الثلاثاء لكنها ارجأت الى اليوم بناء على اقتراح ايران بغية ان يكون لديها متسع من الوقت لاجراء مشاورات مع بعض اعضاء المجلس.

واستقبل ولايتي امس الاول مطولا من قبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذى سيجتمع غد الخميس في غداء عمل في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان. ومن المنتظر ان يتصدر النزاع الايراني العراقي محادثاتهما. وموخرا كشف وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان ديكويار لعب دور الوساطة في محاولات واشنطن اعادة فتح الحوار مع طهران.

ويستمر التساول في الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة من الاسباب التي دفعت بايران الى اقتراح تأجيل اعمال المجلس.

إشتباك بين مروحيتين أميركيتين وزورقين إيرانيين

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي اميركي ان مروحيتين اميركيتين تبادلتا اول امس الثلاثاء النيران مع زورقين ايرانيين هاجما ناقلة بنمية في وسط الخليج.

وهو الحادث الاول من نوعه بين قوات ايرانية واميركية منذ مأساة طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها الطراد الاميركي فينسين في الخليج في ٣ تموز الجارى كما صرح بذلك الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية دان هوارد.

واوضح هوارد ان الناقلة يونيفرسال مونارك وجهت نداء استغاثة موكدة انها تعرضت للهجوم والنيران تشتعل فيها فارسلت اليها طائرتي هليكوبتر لامبس من الفرقاطة الاميركية نيكولاس على بعد حوالي ٢٥ كلم من جزيرة فارسي الايرانية.

واوضح هوارد ان الطائرتين "تعرضتا لنيران زورقين نعتقد انهما ايرانيان وردتا باطلاق صواريخ. وقال ان الطائرتين لم تصابا لكنه لم يوضح ما اذا كان الزورقان الايرانيان اصيبا.

وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان يونيفرسال مونارك اصيبت بنيران زوارق ايرانية وان حريقا اندلع في غرفة المحركات. وذكرت شركات لويدز للتامين البحرى انه لم يقع ضحايا.

وصول الوفد الليبي إلى الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ وصل وفد ليبي برئاسة الرجل الثالث في ليبيا الرائد الخويلدى الحميدى الى الجزائر للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة المغاربية المكلفة ارساء قواعد الوحدة بين دول المغرب.

واعرب الحميدى عن الامل في ان يصل هذا الاجتماع الى نتائج ايجابية.

وقال "ستنكب على وضع نصب جديدة على طريق الوحدة المغاربية بهدف ارساء اسس صلبة" قادرة على مقاومة "مناورات وموامرات الامبريالية والاستعمار".

ومضى يقول "الجهد التوحيدى الذى نبذله يشكل خطوة اولى نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة ويعزز كرامة الامة العربية التي وقعت ضحية موامرات عدة وخصوصا في الارض المحتلة".

وكان في استقبال الوفد الليبي مسوول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرى محمد شريف مساعدية ووزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي ووزير الداخلية الهادى الخديرى.

رئيس وزراء مالطا يدعو المستثمرين الاجانب الى الإستثمار في بلاده

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ دعا رئيس وزراء مالطا ادوارد فنيش ادامي الذى يقوم بزيارة للولايات المتحدة امس الاول في واشنطن المستثمرين الاجانب الى الاستثمار في بلاده موكدا انهم سيلقون "استقبالا مميزا".

وقال ادامي في كلمة القاها في المعهد الاميركي للمنشآت وهو عبارة عن مركز ابحاث خاص "بالنسبة لنا ان كلمة استثمار ليست كلمة سيئة". ولكنه لم يحدد ما هي التدابير التي سيتخذها لجذب روس الاموال الاجنبية.

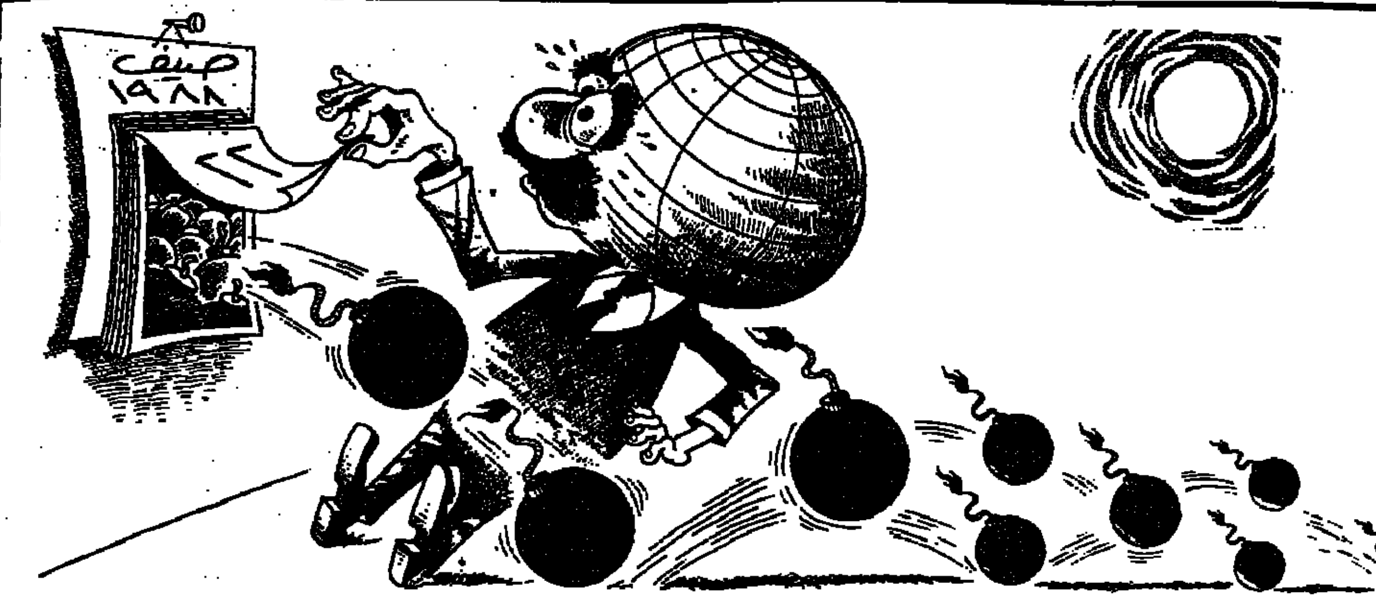
ويسعى رئيس الوزراء المالطي ديمقراطي مسيحي انتخب العام الماضي الى تحسين علاقات بلاده مع الغرب بعد ان وضع حدا لسياسة التقارب مع ليبيا والكتلة الشرقية التي اتبعها اسلافه لمدة ١٦ سنة. واعلن انه سيحافظ على علاقات اقتصادية مع ليبيا كعامل في سياسته المحايدة. ولكنه قال "نحن لسنا محايدين ايديولوجيا في ما يتعلق بالحرية وحقوق الانسان".

وفي اشارة الى الدستور المالطي الذى يمنع اقامة القواعد الاجنبية في البلاد اعلن فنيش ادامي ان مالطا "لم تعد تقدم نفسها كاداة حرب وانما تفتح ذراعيها للذين لديهم روحية الانشاءات".

وفنيش ادامي هو اول مسوول مالطي يزور الولايات المتحدة منذ ٢٥ سنة وقد اجتمع يوم الاثنين الماضي مع مساعد وزير الخارجية جون وايتهيد.

ايران تتهم الولايات المتحدة بانها وراء الهجوم على السفينة

باريس ـ أ.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية اتهامه الولايات المتحدة بانها "الدماغ المخطط" للهجوم على سفينة الرحلات اليونانية "سيتي اوف بوروس" الذى اوقع ١١ قتيلا و ٧٠ جريحا.



محمود كحيل

وأخيرا .. إعترف "البنتاغون" ..!

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت شبكة "اى بي سي" التلفزيونية الاميركية ان البنتاغون بات يعتبر الان ان طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها من ٣ تموز الطراد الاميركي فينسين في الخليج لم تكن تتجه نحو هذا الاخير بعكس ما اكدت السلطات العسكرية الاميركية في البداية.

واوضحت الشبكة نقلا عن مسوولين في وزارة الدفاع ان هولاء الاخيرين باتوا يقرون المعلومات التي قدمتها سفينتان حربيتان اميركيتان كانتا موجودتين قرب الطراد فينسين اثناء الحادث وافادتا ان الطائرة الايرانية كانت تتجه اما صعودا واما افقيا.

واضافت الشبكة ان البنتاغون لا يزال يعتقد بان قائد الطراد فينسين الكابتن ويليام روجرز تصرف بالطريقة المناسبة معتمدا المعلومات التي كانت لديه وقتذاك.

وبعد الحادث مباشرة اكد قائد القوات الاميركية الاميرال وليام كراو انه بعد اقلاع طائرة الايرباص من بندر عباس في طريقها الى دبي اتجهت فجأة نزولا وهبطت من ارتفاع ٢٧٠٠ متر الى ٢٣٠٠ متر وفق ما لوحظ على شاشة رادار فينسين كما لو كانت طائرة عدوة.

وكانت الفرقاطة "سايدز" ذكرت ان الطائرة المدنية كانت فعلا على ارتفاع ٣٨٠٠ متر على حد ما كتبت صحيفة واشنطن بوست كذلك اكدت سفينة اميركية حربية اخرى ان الايرباص كانت تقريبا على ذلك الارتفاع وكانت تتجه اما صعودا او افقيا حسب رأيها.

المتحدث باسم البنتاغون دان هوارد الذى اكد سابقا ما جاء في تقرير سايدز قال ان لا معلومات لديه عما ذكرته مونتغمرى.

توقيع اتفاق للتعاون في مجال الامن الاجتماعي بين قبرص ومصر

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي ان اتفاقا للتعاون في مجال الامن الاجتماعي المتبادل وقع بين مصر وقبرص.

واوضح المصدر ان وزيرة الشوون الاجتماعية المصرية امال عثمان التي وصلت الاثنين الماضي وقعت الاتفاق عن الجانب المصرى ووقعه عن الجانب القبرصي نظيرها اليوناني تاكيس كريستوفيدس الذى رأى ان الاتفاق "يفتح الطريق امام تعاون اوثق بين البلدين".

في محاولة للضحك على الذقون ..!

ريغان "سيقاتل" الكونغرس من أجل صفقة الأسلحة الى الكويت

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه "سيقاتل" لينتزع موافقة الكونغرس الاميركي على صفقة الاسلحة للكويت حليفة واشنطن المهددة بهجمات ايران على اراضيها وفي الخليج.

واعتبر الرئيس الاميركي ان امامه فرصا جيدة للوصول الى هدفه. وبعد ان اكد للصحافيين انه "سيقاتل" لصالح الكويت ابلغ ريغان ولي العهد وحكومته "الحملة من اجل طائرات اف ١٨" التي تريد الكويت شراءها وسيفعل ما بوسعه لمساعدتها حسب ما ذكر موظف اميركي كبير.

اضاف الموظف الذى طلب عدم الكشف عن اسمه ان الادارة تعتمد على امكانية "اقناع" مجلس الشيوخ بصحة هذه الصفقة وبمصلحة الولايات المتحدة والكويت.

وينوى البيت الابيض ابقاء صفقة الاسلحة هذه في اطار نظام تسليح كامل ويرفض حذف بعض ما تشمله. وكان مجلس الشيوخ صوت الخميس الماضي ضد بيع الكويت صواريخ من طراز مافريك يفترض ان تزود بها ٤٠ طائرة "اف ١٨" يصل ثمنها الى حوالي ١,٩ مليار دولار.

وقال ريغان في خطاب "كنا سعداء بمساعدتكم خصوصا في تعاوننا في برنامج تحديث الدفاع الكويتي ضد التهديدات المتزايدة. وفي هذا الاطار ادعم بشدة طلبكم طائرات "اف ١٨" وكذلك الاسلحة التي ترافقها والتي هي موضع بحث من قبل الكونغرس".

«مونة الشتاء والصيف» ودور نسائنا في تحقيق الإكتفاء الذاتي المنزلي

لا يكاد يخلو بيت من بيوتنا مما كانت تسميه امهاتنا وجداتنا "مونة الشتاء والصيف" حيث كن يجففن المواد الغذائية على اختلاف انواعها تحسبا من اى طارىء، كمواسم الجفاف، والحروب وما ينجم عنها من نقص في التموين والمواد الغذائية الاساسية.

ولعلنا نذكر جميعا حرص امهاتنا على تخزين كل ما يمكن تخزينه من مواد غذائية بعد ان يقمن بتجفيفها، مستعينات بخبرتهن الذاتية وبحسن تدبيرهن، ومعرفتهن بأمور واحتياجات البيت وافراد العائلة من المونة الصيفية والشتوية من خضار، وفاكهة، بدء" بالملوخية والبامية وورق الدوالي وانتهاء بالملبن والزبيب والقطين.

ان هذا التدبير المنزلي كان من مميزات مجتمعنا المحلي، وقد استطاعت نساؤنا عبر هذا تحقيق ما يسمى بالاكتفاء الذاتي المنزلي، فخطين بذلك خطوة متقدمة في مواجهة مخاطر الجوع، والفاقة، في مواسم الفقر والجفاف، فكان العدس والفول ولبن الكشك والبامية والملوخية وورق الدوالي والبندورة مونة كل بيت وعلى مدار فصول السنة الاربعة.

غير ان هذا الاهتمام بتخزين المواد الغذائية بعد تجفيفها، كل في العقود الاخيرة بشكل كبير، وربما يرجع السبب في ذلك الى تحسن مستوى معيشة الناس، خاصة في المدن، واستبعادهم حدوث مشكلات في نقص المواد التموينية والغذائية، وان كانت مناطق كثيرة من ريفنا الفلسطيني، لا تزال تولي تجفيف المواد الغذائية اهتماما كبيرا، رغم التطورات التي حصلت على اوضاع سكان القرى المعيشية والاقتصادية.

لقد لعبت نساؤنا دورا مهما في موضوع الاقتصاد المنزلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي لعائلاتهن.. وهو دور برز بشكل اساسي في اوقات الشدة والازمات، فكان كل بيت مكتفيا بـ "مونته" على مدار عام كامل، لا ينقصه شيء.

ولئن كان الاكتفاء الذاتي المنزلي، ضرورة لا غنى عنها، استطاع خلالها شعبنا بواسطته مواجهة ازمات الجفاف والجوع، فان حاجتنا له في هذه المرحلة حاجة ماسة جدا، كي نستطيع من خلاله تاكيد قدرتنا على مواجهة كل اسباب الجوع والمرض.

وفي هذا السياق التقت "فجر المرأة" عددا من نسائنا اللواتي عملن في ايامهن الماضية في تحقيق الاكتفاء الذاتي لعائلاتهن من مواد تموينية وغذائية...

"ام وليد البيطار" عجوز فلسطينية من بئر السبع، وتقطن حاليا في مدينة القدس، تحدثت عن دور الاقتصاد المنزلي في تحقيق الاكتفاء الذاتي. فأشارت الى ان تخزين المواد الغذائية بعد تجفيفها، كان عاملا اساسيا في تخفيف اعباء الحياة وظروفها القاسية، حين كان يضطر الواحد منا لاكل الشعير حين يعز القمح.

وتذكر ام وليد كيف كانت تقوم بتجفيف وتضيع منتجات الحليب، وغيرها مما توافر من خضار ومواد تموين اخرى، حيث تقول:—

"كل بيت من بيوت قريتنا، كان يقوم اصحابها بتخزين المواد الغذائية بعد تجفيفها، كالملوخية الخضراء، والبامية، والبندورة والفاصوليا الناشفة واللبن الكشك والحمص والفول والبازيلا، وحتى الاسماك بعد تمليحها وتجفيفها.

واذكر اننا كنا نقوم بتخزين محصولي القمح والشعير لصناعة الدقيق، خاصة في مواسم الجفاف التي كانت تضرب المنطقة، وكنا دائمي التنقل والترحال، بفعل ظروف الجفاف التي كنا نعيشها في منطقة بئر السبع.

حتى المياه كنا نقوم بتخزينها داخل براميل خاصة، او داخل (الساقو) وهو عبارة عن كيس من جلد حيوانات الماعز — نرد مناهل الماء والابار، لنسوق على الدواب حملنا من مياه الامطار.

وتتساءل ام وليد بمرارة: لا ادرى ما هو السبب الذى دفع بالعديد من نسائنا لترك عادة التخزين وتجفيف المواد الغذائية التي كانت عماد كل بيت.. وتحولن الان الى الطعام الجاهز والمعلب الذى لا يمكن ان يؤمن لافراد الاسرة الواحدة حاجتهم من المواد الغذائية.

وترى "ام وليد" ان ربة البيت العاملة لو ادركت اهمية التخزين، لوفرت على نفسها الكثير من وقتها، ومن مالها، خاصة ان تعيش هذه الايام في اوضاع صعبة تدعونا الى الاعتماد على التخزين اكثر فاكثر.

اما (ام فايز نمر) من مخيم قلنديا، فقد وضعت بين ايدينا خبرتها في تجفيف المواد الغذائية وتخزينها وعن الطرق والكيفية التي تتم بها عملية



تجفيف انواع من الاغذية، وكانت تعتبر في ذلك الوقت "مونة" البيت الاساسية كالملوخية، والبامية والاسماك والبندورة والقمح وصناعة العربي حيث الت:—

ربة البيت كانت المسؤولة الاولى عن تجفيف المواد الغذائية، وتخزينها وكنا نقوم بتجفيف انواع كثيرة من الاغذية اهمها الاسماك والخضروات. اما طريقة تجفيف السمك فكانت على النحو التالي:—

طريقة تجفيف السمك:—
==========

— يحضر السمك من نوع "سريده" صغير الحجم ويتم حشو خياشيمه بالملح بغزارة ومن ثم غمس السمك بالملح ووضعه بوعاء من زجاج ويرش عليه الملح ويحكم اغلاق الوعاء وتوضر كل كمية سمك لطبخة واحدة داخل وعاء منفرد.

ملاحظة: يتم تمليح السمك دون اخراج محتوياته منه.

طريقة تجفيف الملوخية:—
===========

تقطف الملوخية حيث تفصل الاوراق عن العروق وتوضع الاوراق في مكان بعيد عن الشمس وقرية من الهواء.

وتفركها باليد عندما تجف جيدا. ثم توضع في وعاء من زجاج وتخزن لمدة طويلة ليبدأ بعد ذلك استعمالها حين الطلب.

البامية:—
=========

للبامية طريقتين في الحفظ الاولى عن طريق التجفيف، والثانية بواسطة الكبس (التخليل) طريقة التجفيف تقمع البامية بواسطة ازالة راسها وتشك بالخيط على شكل سلسلة ونضعها في الهواء بعيدا عن الشمس لفترة مناسبة (اى حتى نلاحظ انها جفت). وعند طبخها تنقع بالماء الفاتر ومن ثم تقلى وتطبخ.

اما الطريقة الثانية فتوضع البامية بعد تقميعها بالماء المملح حيث يوضع لكل لترين ماء كيس ملح وتغسل جيدا عند الطبخ. او تنقع بالماء لمدة ثلاث ساعات وتطبخ دون تمليح بسبب ملوحتها عند "الكبس التخليل".

تجفيف البندورة:—
===========

تقسم البندورة من الوسط ويوضع عليها الملح وتترك بالشمس حتى تجف وتنقع عند طبخها وتطبخ بدون ان يوضع على الطعام ملح. وهناك طريقة آخر لحفظ البندورة، وهي عن طريق عصر البندورة بواسطة الطاحونة ويحفظ عصير البندورة بدون القشور في اكياس من النايلون المحكمة الاغلاق داخل الثلاجة للتجميد وكل كيس لطبخة واحدة، وهي طريقة مستحدثة، ولم تكن موجودة ايامنا.

صناعة العربي:—
==========

يحضر التفاح رطلين ونقشر ونزيل البذور منه ويغسل ويقطع قطعا صغيرة ويضاف رطل سكر لكل لتر ماء.

نغلي الماء والسكر ثم نضع عليه التفاح ويتم تحريكه بين فترة واخرى وننتظر حتى يصبح لونه احمرا وجامدا، لتبدأ بعد ذلك عملية التخزين، ويكون جاهزا للاستخدام والاكل.

وعن رأيها في عملية الاكتفاء الذاتي التي استطاعت امهاتنا، وجداتنا أن يحققنه قديما، ومدى حاجتنا في هذه الايام الى انتهاج اسلوبهن في التدبير، والاقتصاد المنزلي تحدثت الممرضة سلوى هديب فقالت:—

— أكدت المرأة الفلسطينية في ازمانها المختلفة استعدادا دائما لتحمل المسؤولية، واداء دور الام والاب معا في حالة غياب الزوج.

كما اثبتت قدرة على تسيير امووبيتها، وعلى تدبير اقتصاده، من خلال احتفاظها بما يلزم البيت من مواد غذائية ضرورية، فكان اعتمادها على الانتاج المنزلي من مصادره الحيوانية والنباتية، وهذا دفعها الى الاعتماد بشكل اساسي على المنتجات المحلية التي يمكن لمجتمعنا ان يلبيها، ويحقق بذلك اكتفاء ذاتيا واقتصادا منزليا، لا يضعنا تحت رحمة الاخرين.

كلمة المحرر

"المرأة الفلسطينية" كانت ولا تزال قضيتنا الاولى التي نسعى من خلالها الى تاكيد ذاتها، واثبات وجودها، جنب الى جنب مع الرجل:

ونحن في صفحة الاسرة وقد عاودنا الصدور من جديد، نؤكد على هذه الحقيقة، ونتمنى على نسائنا في كافة مواقع العطاء والمسؤولية ان يسهمن معنا في ابراز قضيتهن، وما يقمن به من نضالات في سبيل ان يتحقق احترام المجتمع المحلي للمرأة، وان تتغير نظرته اليها، باعتبارها "متعة" ليس الا — ونحسب ان تحقيق هذا الهدف، يتأتى بتضافر جهود نسائنا، ومشاركتهن الفعالة في هذه الصفحة، عبر الرأى البناء، والمقال الهادف، والخبر الملتزم الذى يغطي نشاطات المرأة وفعالياتها بشكل صحيح وسليم.

انها مسؤولية لا نتحملها وحدنا في صفحة الاسرة، بل تشاركنا المسؤولية، كل فتياتنا، في اطرنا النسائية على اختلاف توجهاتها، حتى نحقق بذلك التكامل بين سعينا ونضالنا المستمر لشرح قضيتنا. قضية المرأة... التي ليست هي صراع مع الرجل، بل جهد حثيث، لتغيير النظرة الاجتماعية السائدة، ومحاولة تطوير ايجابيات مجتمعنا في نظرته الى المرأة تطويرا يراعي العادات والتقاليد. ويحاول ان يمس شغافها بحذر وتأن، لا بعنف وثورة، يلحق بقضية المرأة افدح الاضرار.

من هنا، كانت عودتنا لمعاودة الصدور... ونأمل ان نكون على مستوى المسؤولية في التعبير عن انفسنا، باعتبارنا نصف المجتمع، الذى لا يمكن للنصف الاخر ان ينهض بدونه، وان يحقق وجوده وكيانه.

تلميذات الإعدادية ومشاكلهن التعليمية

داخل مبنى كلية التربية بجامعة عين شمس المصرية .. اقدم الكليات المتخصصة في اعداد المعلم في مصر تشع حركة متزايدة ابطالها الباحثون في مصر والدول العربية الذين يجدون الدعاية العلمية والتوجيه السليم .. وبالطبع تكون للرسالة العلمية قيمة مضاعفة لانها خرجت من موطن الكلية الام في هذا المجال ..

ومن جهة اخرى لا ينكر احد تشابه المشكلات التعليمية في مصر والدول العربية ليس فقط لان النسبة الغالبة من القائمين على العملية التعليمية في البلدان العربية .. اما من المعارين من رجال التعليم في مصر او الذين تلقوا تعليمهم فيها .. بل ايضا لان التشابه في المناهج والانظمة المدرسية واضح بدرجة كبيرة.

ومن مدينة جدة بالسعودية بعد حصولها على الماجستير من كلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة بتقدير جيد جدا قدمت الباحثة هند محمد بدر المحاضرة بكلية الاداب جامعة الملك عبدالعزيز الى القاهرة لتسجل رسالتها لنيل دكتوراه الفلسفة في التربية عن موضوع التعبير الكتابي الموجه في اللغة الانجليزية ودراسة تجريبية لطالبات شهادة الكفاءة المتوسطة التي تعادل الشهادة الاعدادية المصرية بعد ان كان موضوع رسالة الماجستير دراسة تحليلية لمنهج اللغة الانجليزية.

لجنة المناقشة

● تكونت لجنة المناقشة من الاساتذة د. عبدالمسيح داود مشرفا رئيسيا؛ ود. حلمي الوكيل مشرفا والدكتور علي جمال الدين عزت والدكتور عبدالرحمن محسن ابوسعدة وقررت اللجنة بعد مناقشة مع الطالبة استمرت ثلاث ساعات باللغة الانجليزية. منحها الدكتوراه في التربية واوصت بطباعة الرسالة .. استطاعت الباحثة السعودية هند محمد بدر تشخيص وتحليل الاخطاء الواردة في اداء التلميذات اللاتي يدرسن اللغة الانجليزية كلغة اجنبية اولى ومعرفة اسباب الاخطاء وتطبيق دارسة تجريبية لبرنامج علاجي بهدف التوصل الى افضل الاساليب.

شملت الدراسة البحثية المنطقة الغربية بالسعودية مكة المكرمة وجدة حيث تم اختيار عينات عشوائية من ٦ فصول لتلميذات الصف الثالث المتوسطة منها اربع مجموعات تجريبية بعدد ١٠٢ تلميذة. ومجموعتان ضابطتان بعدد ٤٩ تلميذة.

مراحل الدراسة

تمت الدراسة على مراحل عديدة منها دراسة مبدئية لتحديد الاخطاء بعد مضى ثلاث سنوات على التلميذات بدراستهن للغة الانجليزية واختيار تشخيصي وتطبيقي على عينة من الف تلميذة بالصف الثالث بهدف التعرف على الاخطاء وتصنيفها والتعرف على الاسباب التي ادت اليها ثم بناء برنامج علاجي على ضوء الاخطاء التي تم تحديدها وتطبيق على العينة التجريبية في كل من مكة المكرمة وجدة ثم اجراء اختبار تحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده على تلميذات كل من المجموعات التجريبية والضابطة ثم تحليل الاداء الكتابي لن من خلال الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

الامراض بين النساء والرجال

— نشرت في بون امس نتائج دراسة هامة تبحث في تباين الامراض التي تصيب المرأة والامراض الشائعة التي تصيب الرجال تحت عنوان (النساء في المانيا الاتحادية) ان النساء يعانين من مشاكل صحية تختلف عن مشاكل الرجال .

ويقول التقرير ان سلسلة كاملة من الدراسات والبحوث اثبتت ان كثيرا من الامراض التي تصيب النساء ترجع الى اسباب نفسية وتزور النساء عيادات الاطباء بصورة متكررة اكثر من الرجال كما يخضعن الى معالجة سريرية اكثر من الرجال . وغالبا ما تشكو النساء من الامراض العصبية وحالات الخوف والانهيار ويعبرن بذلك وبصورة اكبر لدى زيارة عيادات الاطباء .

وتعتبر امراض الصداع والارق وخفقات القلب والدوار والام المعدة امراضا نسائية نموذجية غالبا ما تنتهي الى اصابات عضوية مزمنة .. ويقول التقرير ان معظم المشاكل الصحية المذكورة تاتي كرد فعل للمتاعب والتحديات اليومية كالهموم المضاعفة المتعلقة بالعمل والاسرة والمصاعب المالية وتربية الاطفال التي تتطلب جهودا ورعاية المسنين والمرضى من اعضاء الاسرة ناهيك عن التمييز والاجحاف اللذين يحيقان بها في المهنة والعمل ومشاكل الحياة الزوجية وغيرها من المعضلات الكثيرة المتعددة الجوانب .. وتثبت الاحصائيات ان ١١ بالمائة من النساء الالمانيات يتناولن العقاقير المضادة للالم والارق بصورة منتظمة مقابل ٧ بالمائة من الرجال الالمان .. وهذا ما يؤكد في الوقت نفسه ان اساءة استخدام العقاقير والادوية هي اكبر لدى النساء مما هي لدى الرجال .

ومن جهة اخرى تقدر وزارة الصحة الاتحادية في بون ان النساء يشكلن حوالي ثلث عدد المدمنين على المخدرات في المانيا الاتحادية الذين يقدر عددهم بحوالي ٥٠٠ الف شخص وجدير بالذكر ان نسبة الاناث المدمنات على تعاطي المخدرات من اللواتي لا تزيد اعمارهن على عشرين سنة ويذهبن الى مراكز رعاية المدمنين تشكل ضعف نسبة الذكور ويشير تقرير الحكومة السادس حول شؤون الشبيبة الى مشاكل كثيرة تبدأ منذ سن المراهقة ، اذ يؤدي الاخفاق والشعور بالاحباط الى ردود فعل يائسة تتحول فيما بعد الى امراض نفسية . وقد اثبت الكثير من البحوث ان احد الامراض النموذجية التي تصيب الفتيات هو الادمان على الرشاقة ويرتبط ذلك برفض الفتاة للانوثة

حكاية .. من بلدي



حملت "ام ايمن" دفترها والقلم، واتشحت بثوبها الفلاحي، متجهة صوب مبنى الجمعية في مخيمها القريب من رام الله، لتلتحق في دورة محو الامية التي اقامتها احدى لجان المرأة في مخيمها.

اتجهت "ام ايمن" لهجة ونشاط نحو مقر الجمعية تشق طريقها بثقة وتفاؤل... خطواتها تكاد تسبق جاراتها: "ام سالم" و "ام راجح" و "ام عزمي".. اللواتي ضحكن طويلا ومن يرونها تنطلق كالغزال، رغم ضخامة جثتها...

علقت "ام سالم" على جارتها "ام ايمن" وهي تحاول ان تستفزها: "على مهلك يا مستورة.. والله بنت الجامعة ما بتعمل عمايلك".. لم تكترث "ام ايمن" لتعليق جارتها، وضحكات من معها، وحثتهن على الاسراع للالتحاق بالدرس، بدل حديث "النساوين اللي ما بودى، ولا بجيب"..

جلست "ام ايمن" في الصف الامامي... واخذت تراجع بنهم الدرس الثاني من فصول الحصة، والذى كان عنوانه "عودة الى التدبير المنزلي"..

قرات "ام ايمن" السطرين الاولين من الدرس بلهجة جمعت بين العامية الفصحى، وبلغة ركيكة.. فهي لم تنه سوى دورة محو امية، لم تتمكن خلالها من ضبط لسانها... غير ان موضوع الدرس، جعلها تنطلق في القراءة، رافعة المنصوب وناصبة المرفوع وارتفع صوتها:

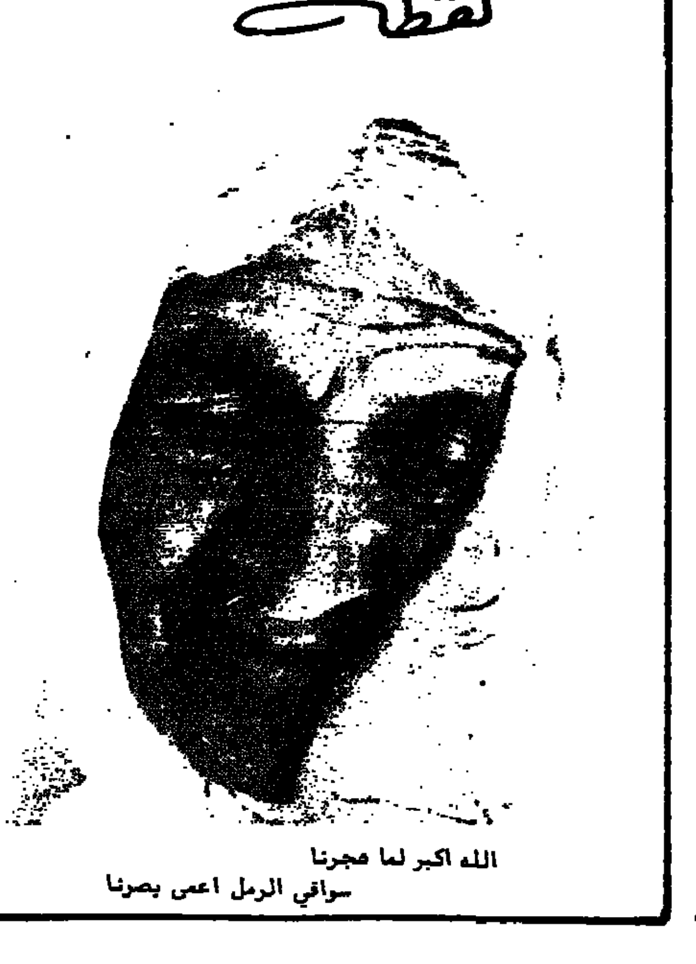
"كان اباؤنا واجدادنا يحفظون القمح، والعدس والفول... كما كانوا يجففون الخضار على اختلاف انواعها.. جففوا البامية، والملوخية، والبندورة.. كما طحنوا القمح دقيقا نصنع منه الخبز، وبرغلا نأكله في مواسم القحط والجفاف..."

ثم تابعة قائلة: كان اباؤنا سعداء في ايامهم تلك.. لا يهزمهم قحط او جفاف.. ان جاعوا اكلوا الشعير خبزا لا اشهى ولا الذ...

تذكرت "ام ايمن" وهي تقرا هذه السطور سنين شبابها.. كيف كانت تصنع المواد الغذائية... بدءا من الملبن والقطين والزبيب.. وانتهاء باللبن الكشك والملوخية والبندورة...

واهمها الحنين الى تلك الايام الخوالي... واجست برغبة شديدة للعودة من جديد الى بيتها تدبره، وتدير شؤونه.. وشاركها الاحساس هذا رفيقاتها في الدورة... فنظرن الى الفتاة التي تلقي عليهن الدروس... وامرنها ان تكون الدورة دروسا مكثفة في التدبير المنزلي والاكتفاء البيتي الذاتي....

لقطة



الله اكبر لما هجرنا
سواقي الرمل اعمى بصرنا

صورة وحدوتة



قصة قصيرة

اكتب قصة قصيرة تعبر فيها عن ما في هذه اللوحة ولا تنسى تلوينها بالوانك المناسبة ولك جائزة قيمة .

ركن المرأة الديني

إختيار الزوجة

الزواج رحلة العمر، والزوجة شريكة الحياة وينبغي الاهتمام وبذل الجهد من البداية بأساس البناء، ولا يضل ولا يشقى من اتخذ وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم رائدا له في هذا المجال، فاذا اردت الزواج فهذه هي الوصية النبوية: "تخيروا لنطفكم فان العرق دساس" فتخير الزوجة الصالحة من البيت المؤمن، والاسرة المتدينة التي تتمتع بحسن السمعة وكرم الخلق وهدوء الاعصاب فالولد ينزع الى اصل امه وعنها يرث الطبائع والصفات ومنها يأخذ السلوك والتقاليد، وطبيعة الاصل الكريم، ان يتفرع عنه الخلق الكريم، وذات الدين تعرف حق ربها، وحق زوجها، ويصونها دينها عن كل ما يغضب الله، فاذا ظفرت بها، فهي خير متاع يتطلع اليه ويحرص عليه، والحياة معها طيبة، والاسرة بها سعيدة وذلك يعرف عن طريق اسرتها: والدها، وامها، واختها، وخالاتها، ولا تجعل كل همك في اختيارها، الغنى او الجمال او النسب. فقد روى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: (تنكح المرأة لاربع لمالها، وحسبها وجمالها، فاظفر بذات الدين تربت يداك) اى التصقت بالتراب وهو دعاء بالفقر على من ترك الدين والخلق وتطلع الى ما سواه، وليس معنى هذا اهمال الجمال فانه من بواعث الالفة، والله جميل يحب الجمال او كراهة الغنى او النسب، فما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا، ولكن يكره الاسلام ان يكون تطلعك الى مظاهر الحياة هو الهدف الاول فالمال عرضه للزوال وبثرة في الوجه تذهب بالجمال، والباقي هو الدين والاخلاق، وان ذات الخلق جميلة ولو كانت رميمة واجمل ما في الانسان صفاته الحميدة واخلاقه الكريمة. فقد اراد الزواج الامام احمد بن حنبل فعرض عليه اختان احداهما: جميلة والثانية عوراء، ولكنها اعقل من الاولى واحسن خلقا فقال: زوجوني العوراء. فليس هناك شيء ارجح في ميزان المرأة من كمال عقلها، وحسن خلقها، ومن وصايا لقمان لوالده: "اتق المرأة السوء فانها تشيبك قبل وقت المشيب" ومن المواصفات النبوية: "خير النساء من اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك، واذا اقسمت عليها ابرتك، واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك" ومما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام: "اياك وخضراء الدمن قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء" اى الجميلة من الاسر الفاجرة الماجنة، ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يندفع الشاب مع تيار الغريزة ويغفل عن تدبير العواقب، حتى يتورط في النهاية المحزنة لكل غفلة فقال: (لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن، فعسى اموالهن ان تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين ولامة سوداء ذات دين افضل.

فجر الرياضة والشباب

اعداد: عمر الرشيدي

كأس العرب الخامسة

٩٠ دقيقة و ٣ أهداف من اللعب الشيق في مباراة سوريا والبحرين

الجزائر تصعد للدور نصف النهائي بعد فوزها على الكويت ١ - صفر

عمان — أ.ف.ب — تستحق المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء في عمان في كأس العرب الخامسة لكرة القدم والتي فازت فيها سوريا على البحرين (١/٢) اكثر من لقب.

ففي اكثر المباريات التي اقيمت حتى يوم امس /١٠ مباريات/ اثارة لان كلا من المنتخبين كان قادرا على احراز هدف في اى وقت من اوقات المباراة. وهي اكثرها تهديفا لانها المرة الاولى التي تهتز فيها الشباك ٣ مرات في مباراة واحدة. وهي اكثر المباريات سرعة وعطاء وجهدا على مدى ٩٠ دقيقة.. لذا فان المنتخبين /السورى والبحريني/ فازا معا بالمباراة وان خسرها البحرينيون الشبان كنتيجة.

وعلى صعيد الالقاب ايضا يستحق المنتخب البحريني وسام الشجاعة والمنتخب السورى وسام /طول البال/.

البداية كما النهاية

....

بدأت المباراة بداية صاعقة. ويبدو ان اللاعبين اطالوا فترة الاحماء قبل ان ينزلوا ارض الملعب في اتم استعداد ومن كثرة جريهم لهث الجمهور من خلفهم.

والبداية كانت سورية في كل شيء ولم تمض ٦ دقائق حتى انطلق الظهير الايمن السورى سامر درويش ومرر كرة عرضية لينهى حسين ديب الموقف الغامض بهدف سريع ومبكر. فقال الجميع "بدأت مجزرة الاهداف" لكن شيئا من هذا لم يحصل. بل ان الهدف السورى كان محطة لانطلاقة بحرينية عاصفة اسفرت عن هدف رائع لعادل سالم احرزه من مسافة ٢٥ مترا اثر كرة مرتدة من الدفاع السورى ولم يرها وليد اسلام الا بعدما اهتزت لها شباكه

المنتخب الجزائرى بدون نجومه المحترفين

الجزائر تصعد للنصف النهائي

....

لعبت الجزائر مباراتها ضد الكويت مهاجمة تماما كما وعد مساعد مدربها قريشي توفيق لان مباراتها الاخيرة من الدور الاول اليوم الخميس اما الكويت فوقف رصيدها عند نقطتين من مباراتين.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الجزائر	٣	١	٢	—	٢	١	٤
سوريا	٢	١	١	—	٣	٢	٣
الكويت	٢	١	—	١	١	١	٢
البحرين	٣	—	٢	١	٢	٣	٢
الاردن	٢	—	١	١	—	١	١

الخاسر في المباريات المقبلة من كاس العرب الخامسة. وخلال الدقائق الـ ٢٢ الاولى قدم الجزائريون عرضا جيدا لكن بعدما احرز لهم عدلان حاج هدف المباراة الوحيد انتهت المباراة عمليا وانفردت الجزائر بصدارة المجموعة الثانية.

وباتت الجزائر في موقع جيد للوصول الى الدور نصف النهائي اذ ان رصيدها ٤ نقاط من ٣ مباريات وربما يكفيها من اجل ذلك التعادل مع الاردن في

هجوم جزائرى وحذر كويتي

....

منذ الدقيقة الاولى تمكن حمراني سعيد وحمادة رشيد ومانع لطفي ومانع ربيع من فرض الايقاع السريع على جو المباراة فسيطروا على وسط الملعب وتعددت الهجمات الجزائرية على المرمى الكويتي.

ومن هجمة مرتدة كما كانت الحال في مباراته السابقة ضد الاردن. وهو اعتمد في الهجوم على فهد كميل الذى استعرض مهاراته في المراوغة اكثر من مرة وكان جزاؤه شم رائحة القارتان في كل مدة نتيجة الخشونة.

ويجرب فهد كميل حظه في الدقيقة ٧ فيلعب فوق العارضة الجزائرية ويقلده زميله علي مبارك فيسدد الكرة خارج القائم في الدقيقتين ٧ و ١٥. ومن ركلة قوية من نحو ٢٨ مترا يشكل عدلان حاج الكرة في الزاوية البعيدة لمرمى حسين المكيمي مسجلا هدف المباراة الوحيد وانفرد بصدارة الهدافين برصيد هدفين.

بعد ذلك اعتمد المنتخب الجزائرى طريقة خصمه.. دفاع مكثف وهجمات مرتدة وقد بذل الكويتيون الكثير للتعويض من

عبد القادر كردغلي

خلال تقارب خطوطهم الثلاث والانطلاق ككتلة واحدة للامام غير ان تنفيذهم كان بطيئا ومحصورا في منطقة الوسط التي شغلها عن جدارة بلعطوى عمر ولو مرة واحدة فتح اللعب على الجناحين.

وعندما عجز الكويتيون عن اختراق الدفاع الجزائرى من داخل منطقة الجزاء اعتمدوا التسديد البعيد من جانب فاضل مطر ووليد البريكي ومنصور باشا لكن محاولاتهم باءت بالفشل.

المنتخب السورى بطل دورة البحر الابيض المتوسط

شباب الامارات استعد لبطولتي آسيا وفلسطين

انهى منتخبا الامارات الاول والشباب استعدادهما للاشتراك في بطولتي شباب آسيا وكاس فلسطين والمقرر اقامتهما في سوريا خلال آب المقبل.

وقد قبلت اللجنة اعتذار ٩ لاعبين نظرا لظروف الامتحانات في جامعة بيروت وهم :—

محمد راشد آل ثاني وسعيد العامرى ومحمد درويش لظروف عائلية. وقد استبعد خاطر عنبر خلفان ولم يقع الاختيار على اللاعبين يوسف الفاجرى وجابر غلوم ووليد الحصان ومصطفى موسى وسميح مرزوق.

وقد قرر اتحاد اليد الاستعانة بمدرب مساعد بصفة موقتة.

بايرن ميونيخ يدفع اعلى سعر لانتقال لاعبين بالمانيا

حققت عملية انتقال اللاعبين رولاند جرامامر وستيفان رويتر من نادى نورمبرج الى نادى بايرن ميونيخ الرقم القياسي لاعلى سعر في انتقال لاعبي كرة القدم بالمانيا الغربية.

دفع بايرن ميونيخ — بعد وساطات ضخمة ٦٫٩٥ مليون مارك الى نادى نورمبرج رغم ان اللاعبين ليسا دوليين ولم ينضم ايهما من قبل للفريق القومي الالماني.

اليوم في بطولة كأس العرب

يلتقي اليوم الخميس وضمن بطولة كأس العرب الخامسة على ستاد عمان الدولي الفرق التالية :—

الكويت × سوريا.. الساعة الخامسة مساء.

الجزائر × الاردن.. الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة.

تبادل تحكيمي بين افريقيا وآسيا

اعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه تم الاتفاق مع الاتحاد الاسيوى بتعيين بعض الحكام الافارقة للمشاركة في ادارة مباريات المرحلة النهائية في بطولة آسيا القادمة للكرة والتي ستقام بقطر.

ياتي هذا في اطار التعاون القائم بين الاتحادين الافريقي والاسيوى.. كما سيتم تعيين حكام من آسيا للمشاركة في المباريات النهائية لبطولة افريقيا المقبلة.

فاف البلجيكي محتار بين اسبانيا وايطاليا

احدث شائعة تحيط بالنجم الدولي فاف حارس مرمى بلجيكا.. انه سوف يلعب مع احد فرق دورى كرة القدم باسبانيا مع بداية الموسم الكروى الجديد. وتؤكد احد المصادر الرياضية بان فاف قد تلقى اكثر من عرض من عدد من الاندية في كل من اسبانيا وايطاليا.

هل تعلم؟

ان اول من وضع مجموعة قوانين الكرة الطائرة وحدد نوع الكرة التي ينبغي استخدامها واطلق على اللعبة اسمها الحالي هو رجل امريكي يدعى الدكتور هالستيد.

رقم عالمي للسوفياتية تشاخ في الرمي بالسهام

سجلت السوفياتية ليسيا تشاخ (٢٤ عاما) رقما عالميا جديدا في الرمي بالسهام من مسافة ٦٠ مترا خلال كاس الاتحاد السوفياتي في مدينة دوشامبي.

بلغ الرقم الجديد ٣٤٢ نقطة، اما الرقم السابق فهو ٣٣٩ نقطة، وقد حققته السوفياتية اولجاز ابوجينا خلال مسابقة اجريت في ايطاليا عام ١٩٨٧.

عويطة يستعد للاولمبياد ويحذر من أبطال أفريقيا

العداء الذهبي — عويطة

يستعد العداء المغربي العالمي سعيد عويطة لخوض غمار الدورة الاولمبية سيئول وتحقيق الميدالية الذهبية.

وفي الوقت الذي يتدرب فيه عويطة بقوة واصرار ابتعدت بطلة المغرب الاولمبية نوال المتوكل عن ميدان السباق وفضلت التفرغ للدراسة وحياة الزوجية التي تستعد لها.

وقد صرح سعيد عويطة ان الدورة الاولمبية في سيئول ستشهد منافسة قوية بين ابطال افريقيا وابطال امريكا في مختلف سباقات العاب القوى وابرز الافارقة الذين سيتألقون بشكل واضح دوجلاس واكيومويو الكيني الذي حقق انتصارات عالمية في سباق الماراثون من قبل بالاضافة الى ابطال الصومال ونيجيريا وجيبوتي. والتوقع ان يحقق هؤلاء الابطال ميداليات ذهبية في سباقاتهم بدورة سيئول!

هذا ويواصل عويطة تدريباته بصورة جدية ما بين باريس والمانيا وامريكا الان.

بكنباور قد ينتقل الى الولايات المتحدة مقابل ٥٥ مليون دولار

دوسلدوروف، المانيا الغربية، ا.ف.ب — اكدت صحيفة "دوسلدورف ويستدوتش زيتونغ" نقلا عن رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم "ورنر فريكر" ان

مدرب الفريق الوطني الالماني الغربي في كرة القدم فرانز بكنباور سينتقل الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ في ابعد تقدير مقابل ١٠٠ مليون مارك الماني /٥٥ مليون دولار/.

وحافظ بكنباور على علاقات مع الولايات المتحدة منذ لعب في السبعينات مع فريق كوزموس نيويورك في كرة القدم.

وتنتهي مدة عقده مع الاتحاد الالماني الغربي عام ١٩٩٠ لكن

فرانز بكنباور

بكنباور كشف عن عزمه على الاستقالة في حال فشل فريق بلاده في تخطي التصفيات التي تسبق دورة كأس العالم لعام ١٩٩٤.

قالوا..

الاحتراف يحقق ما يتمناه اللاعب لذاته ويكون مميزا، فمع الاحتراف تصبح الاشياء كلها محسوبة بدقة، ولا يمكن لاى لاعب ان يتعلل بهذا السبب او ذاك اذا ما تعطل اداؤه.

مصطفى البياز
نجم الكرة المغربية

السعودية توقع العقد النهائي لتنظيم بطولة العالم

اعلن عبد الله الدبل عضو المكتب التنفيذى للاتحاد الدولي لكرة القدم ان وفدا من المملكة العربية السعودية وصل الى زيوريخ بسويسرا لامضاء العقد النهائي مع الاتحاد الدولي. والممول الرئيسي لبطولة العالم للناشئين التي ستنظمها السعودية في مطلع العام القادم.

مدينة الالعاب الرياضية بالرياض تكلفتها مليون دولار

قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بافتتاح مدينة الالعاب بحي الروضة المقامة على مساحة ٧٠ الف متر مربع وتكلفت ٦٢ مليون ريال.. بالمينة ٢٢ لعبة حديثة تناسب جميع الاعمار وتغطي الحدائق مساحة قدرها ٢١ الف متر مربع.

تعاقد مهاجم يوغسلافيا مع نادى "كان" الفرنسي

تعاقد اللاعب فويوفيتش مهاجم يوغسلافيا الدولي وكابتن منتخب بلاده الذى يبلغ من العمر ٣٠ عاما مع نادي "كان" الفرنسي لمدة ٤ سنوات.

والنجم اليوغسلافي كان من بين نجوم فريق بوردو الذى تركه من اجل فريق كان.

غداً

يلتقي غدا الجمعة وضمن بطولة كأس العرب الخامسة الفرق التالية :—

لبنان × مصر الساعة الخامسة مساء.

السعودية × العراق الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة.

أنت والنجوم

الحمل

انت مؤهل للنجاح، لكن يجب ان تنظم حياتك على اساس ايجابي، يخشى من الغرور بسبب ثقة واعجاب الاخرين بك.

الثور

وقت مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات. كن اكثر طراوة ولطفا وتسامحا مع الاخرين. والتزم الهدوء واللباقة، فهما قد يجنبانك الاثارة.

الجوزاء

ليكن شعارك هذا اليوم اتق شر من احسنت اليه لذلك ابتعد عن كل المزعجات التي تولد لك القلق هذا اليوم واصبر ان الصبر مفتاح الفرج.

السرطان

اكون قد خدعتك حينما اقول لك ان هذا اليوم سعيد. لان التاثيرات الفلكية ما زالت غير واضحة بتاثير كوكب آخر على برجكم مما يعطيه اشعاعات نحس.

الأسد

عليك ان تبدل محيطك، تسر باناس تعرفت عليهم مؤخرا لا تتهاون بانحرافات الصحة البسيطة، تجنب الحب المضني

العذراء

ستسمع خبرا سيفرحك وستعيش هذا اليوم بسعادة جميلة لم تعشها من قبل. ابشر فان الحظ معك.

الميزان

فرحة الامس ما زالت قائمة الى هذا اليوم، وان الاربعة ايام القادمة بما فيها هذا اليوم مفرحة تبشر بالخير والرخاء.

العقرب

ان حلاوة النصر والسعادة ما زالت على الباب لذلك ان كوكب عطارد يعطي لبرجكم الحيوية والسيطرة والقوة فابشروا بحظ سعيد.

القوس

خرج برجكم من مدار كوكب المعاكسات والاشعاعات السيئة فلا خطر ولا مشاكل هذا اليوم. انه يوم عادى الغيوم بدأت تنجلي.

الجدي

تخبركم النجوم بان برجكم سيغير اتجاه مجراه نحو عطارد ليعطيه اشعاعات قوية في الحب والصحة والمال فابشروا فان التقلبات هذا اليوم هي لصالحكم.

الدلو

ستعيش هذا اليوم احلى لقاء بعد تعكرات نفسية مرت بك قبل فترة وسيعطيك الحبيب الحب بكامله وستنعم معه بسعادة كاملة.

الحوت

مع الاسف تخبرك الدلائل الفلكية بتورط في العلاقات العاطفية مع مشكلة بسيطة طارئة. لا تحزن فان كل شيء سيعود الى ما يرام.

كلمات متقاطعة

اعداد : عاطف شفيق كراجة
قطاع غزة/ مخيم البريج

افقي :—

١) شهيد فلسطيني اغتيل، للنفي.
٢) دولة افريقية، بمعنى سافر، حرف.
٣) معركة اسلامية انتصر فيها المسلمون، حرف.
٤) بمعنى وسيلة للتخلص، ايقن.
٥) جالس بالعامية، السمع والبصر في الإنسان.
٦) مخيم في قطاع غزة، نيف مبعثرة.
٧) للتمجيد والتعظيم، في الجسم، من الطيور.
٨) يرتفع بالعامية، يستخدم للاكل.
٩) دولة اسيوية، بحيرة في فلسطين ناقصة الحرف الاخير.

عمودي :—

١) ممثل مصرى سينمائي.
٢) علم مؤنث من الحيوانات.
٣) باق مبعثرة، بمعنى زوج معكوسة، حرف جر.
٤) عكس موت، من الحيوانات معكوسة.
٥) اغمى عليه بالعامية معكوسة، بمعنى يشتم.
٦) بمعنى أحس، شخصية فكاهية خيالية، بمعنى عالج معكوسة.
٧) بمعنى نادر، واحد بالانجليزية، بمعنى طريق.
٨) حرف، رأت مبعثرة، يوضع على سفرة الاكل معكوسة.
٩) استضافت كاس العالم عام ١٩٨٦، خاصتي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اسرائيل تكرّر نفس الاخطاء التي ارتكبتها في السابق.. من خلال رفضها لصفقة الاسلحة الاميركية للسعودية

بقلم: حاجي ايشد /دافار/

من خلال الصفقة البريطانية ـ السعودية، التي تعتبر اسوا من اى صفقة امريكية مقابلة، بالنسبة لنا، لم نات فقط بالقلق على مستقبلنا، بل اننا سنقدم على الفوائد التي كان يمكن لاسرائيل الخروج بها من "صفقة العصر".

لا يكفينا ان نتذكر الشتيمة القديمة "البيون الخائن". صحيح ان البريطانيين كذلك، حيث ان "الرياء" ليس صفتهم القومية الوحيدة. "فالريا" يظهر وكانه صنع في بريطانيا، مثله مثل باقي الاكتشافات البريطانية كالتلفزيون والرادار وغيره.

لكن يجب علينا ان نحاسب انفسنا اولا، ونستخلص العبر من الخطا الذى ارتكبناه. اذ اننا جئنا بالشر لانفسنا بايدينا، لا يمكن القول باننا فوجئنا وباننا لم نتلق تحذيرات مسبقة، ولا يمكن القول انه لم تكن لذلك سوابق كثيرة، منذ سنوات الخمسين وحتى اليوم. فمرة تلو الاخرى عدنا على نفس الخطا بدون استخلاص العبر المطلوبة، وهذا امر موسف.

اللوبي اليهودي هو السبب

في افشال الصفقة المقابلة، التي حاولت السعودية والادارة الامريكية التوصل اليها. في اعقاب ذلك ثار غضب الامريكيين نتيجة للضرر الجسيم الذى لحق بهم. حجم هذا الضرر هو خسارة عشرة مليارات جنيه استرليني. واضرار للانتاج اضاعة اماكن عمل للايدى العاملة ومبالغ طائلة لتطوير الصناعات العسكرية الامريكية. التي تعتمد عليها من الناحية الامنية، هذا اضافة الى الاضرار السياسية، التي سينجم عنها ضعف لمكانة الامريكيين في الدول العربية، مهما كانت درجة اعتدالها.

يجب على اسرائيل ان تكون معنية بتقوية مكانة الولايات المتحدة في الدول العربية، كعامل ردع موازنة، مراقبة، وتاثير. فالامريكيون هم الدولة الوحيدة التي تزود الطرفين باسلحة رادعة، الامريكيون هم الذين يقدمون المساعدات الاقتصادية الكبيرة لاسرائيل ومصر. وهم بذلك يختلفون عن السوفيات، والبريطانيين، الذين يبيعون اجهزة قتالية متقدمة جدا في النوعية والكمية، فقط الى الدول العربية. ومن هذه الناحية لا يوجد فرق بين السوفيات والبريطانيين.

يبيع البريطانيون السلاح الى العرب على حسابنا وحساب الامريكيين وهم لا يهتمون ابدا بموازين القوى العسكرية والاقتصادية بين اسرائيل وجاراتها، ويبقي البريطانيون الاهتمام بامن واقتصاد اسرائيل الى امريكيين. وفي نفس الوقت يضعفون القطاع الامريكي، العسكرى الاقتصادي والسياسي الذى تجلس عليه اسرائيل.

ما هي مصلحتنا بمساعدة البريطانيين في نجاح هذه السياسة، التي تعتبر خيانية في اهدافها ونتائجها. تجاهنا وتجاه الامريكيين؟ هذا ما نقوم به مرة تلو الاخرى.

بدون استخدام الكلمات القوية، والمشحونة، فان البريطانيين يعودون بذلك الى سياسة التخلي عن اسرائيل والشعب اليهودى، مثلما فعلوا في الماضي، اذ انهم لا يحركوا ساكنا حينما تعرض اليهود للابادة، في زمن الكارثة، حيث ساعدوا على ذلك من خلال اغلاقهم ابواب البلاد، بوجه اللاجئين. ولم يبد الانجليز اى اهتمام بالخطر الذى كان يتهدد اسرائيل في حرب عام ١٩٤٨، بل انهم وضعوا خطة للتدخل العسكرى ضد اسرائيل في سنوات الخمسين. الى ان حدث التحول المزدوج لحملة سيناء، والانقلاب في بغداد، الذى قضى على العائلة الهاشمية في العراق، والخطر الذى هدد كيان المملكة الاردنية الهاشمية قبل ثلاثين سنة. بعد ذلك فقط بدات اسرائيل تعتبر حليفة لبريطانيا في الشرق الاوسط، لكنها فعلت ذلك بصمت وهدوء وجلست على الجدار مع قدمين في الجانب العربي.

هذه المرة ايضا لم يهتم الامريكيون بما سيحدث لنا وبما سيحدث للمنطقة كلها. وتركوا الامريكيين يحلون مشاكلهم بانفسهم، علما بانهم وضعوا العراقيل امامهم. وكل ذلك تم بمساعدتنا ونتيجة لجهلنا.

الا يدرك خبراء سلاح الجو الاسرائيلي بان ميزان الردع الشامل، غير مرتبط بقدرات الطائرة المهاجمة "تورنادو" بالمقارنة مع "الفانتوم" و "اف - ١٥" فقط؟، هذا بالاضافة الى ان البريطانيين لا يعارضون وضع هذه الطائرات في القاعدة الجوية الكبيرة "تبوك" القريبة من الحدود الاسرائيلية، بينما كان الامريكيون يرتكزون على هذه القيود، بدون رفض الطلب الامريكي، اما البريطانيون فقد وقعوا على الصفقة بدون اية شروط.

الا يدرك الخبراء العسكريين الاسرائيليين، ان ميزان القوى والردع لا يقاس فقط في مسطرة الحسابات والمعادلات لمدى طيران الطائرة وقدرتها على الحمل، وجميع اللوازم المتعلقة بالطيران والتدمير؟.

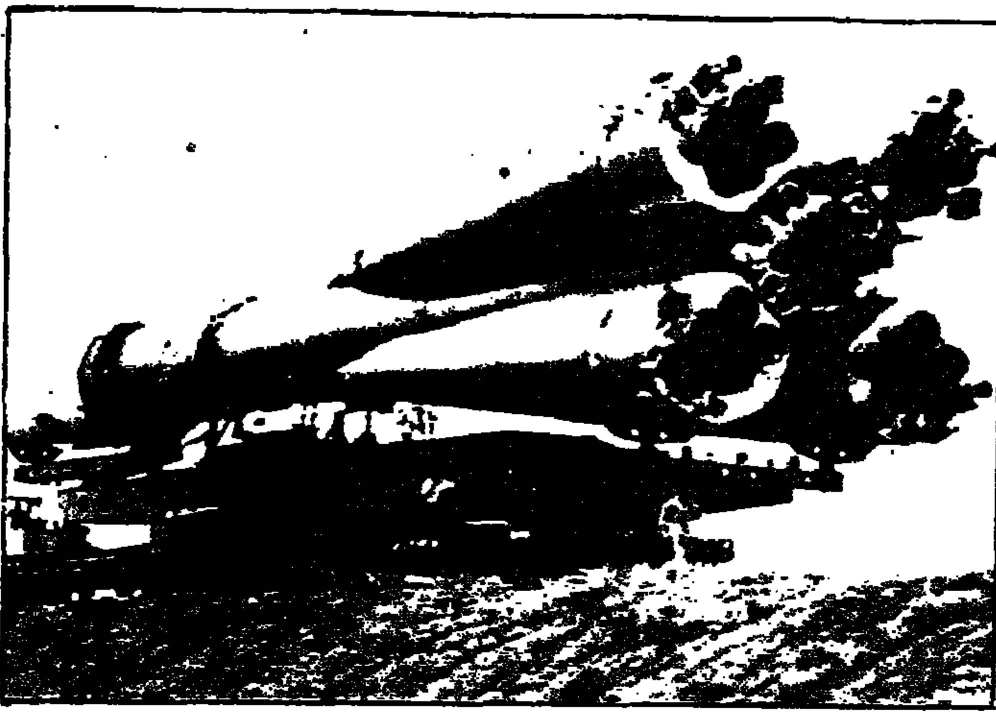
من المتبع ان لا تشهد الام مع ابنتها، لذلك لا يمكنني التذكير وتوجيه المديح الى رووبن شلوح الذى كان الاول والوحيد في اسرائيل الذى رفض سياستها تجاه صفقات الاسلحة ورفض سياسة اللوبي اليهودى منذ عام ١٩٥٤. واقترح على اسرائيل عدم معارضة المساعدات العسكرية الامريكية لمصر والعراق. واقترح ايضا ان تتبع اسرائيل سياسة "ليس لنا ولا للعرب".

الحقيقة هي انه اقترح في ذلك الحين، على المسؤولين عنه ان تتبع اسرائيل سياسة "لي وللعرب ايضا" وان توافق على خطط الدفاع القطرية للغرب، والتي تشمل مساعدات عسكرية امريكية للطرفين، لكن اقتراحه هذا رفض من قبل حكومة اسرائيل. وربما يكون هذا الرفض قد سهل على العرب التغلب على التردد وتفضيل الحصول على مساعدات عسكرية سوفياتية بدلا من الاكتفاء بالمساعدات العسكرية الغربية، مع ان مصلحة اسرائيل الامنية سواء على المدى القريب او البعيد تتطلب الحفاظ على العلاقة بين العرب والغرب.

لقد نجحت السياسة الاسرائيلية في الماضي، وفي الحاضر ايضا حيث فرض الامريكيون القيود على مبيعات الاسلحة لمصر والعراق وكذلك لاسرائيل، حيث كانت هناك اسباب اخرى حملت اسرائيل على سحب معارضتها، وهي تفضيل عبد الناصر الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة كمزود للعتاد العسكري.

لكن من خلال نظرة الى الوراء، نرى ان اسرائيل اخطات في كونها ساعدت على التحول التاريخي الذى مكن السوفيات من دخول المنطقة، بواسطة الدبابات والطائرات التي بيعت لسوريا، مصر والعراق.

اما الان فقد كررت اسرائيل نفس الخطا مع البريطانيين، الذين لا يختلفون عن السوفيات من هذه الناحية. كم مرة يمكن تكرار نفس الخطا ومساعدة "البيون الخائن" على بلوغ اهدافه؟



مئير كهانا يطالب وزير الدفاع السماح له بالخدمة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ افادت صحيفة حدشوت ان عضو الكنيست مئير كهانا بعث لوزير الدفاع اسحق رابين يطلب لتجنيده لمدة شهر كمتطوع بشرط ان يخدم خلال هذه الفترة في الضفة الغربية او قطاع غزة في الوحدة العسكرية التي خدم فيها حتى اصبح عضو كنيست.

ويقول كهانا في طلبه في هذه الايام التي تصل عملية التحريض ضد الجيش اوجها فانه ينظر باهمية لحقيقة تواجد شخصيات عامة ومعروفة في الجبهة وسط الجنود الذين يواجهون التظاهر العرب.

واضاف لا شك بانني سارفع معنويات المقاتلين باعتبارى حاخام وصهيوني يعرف العرب ويعرف كيف يتعامل معهم.

واكد بان ذلك سيكون له ظلال سياسية بان الجيش هو جيش الشعب الاسرائيلي واعلنت حركة كاخ بان كهانا سيتابع هذا الموضوع حتى النهاية واذا ما رفض وزير الدفاع طلبه فانه سيعلن الاضراب عن الطعام امام مكتب وزارة الدفاع حتى يتم تجنيده.

نائب دوكاكيس مؤيد كبير لاسرائيل واليهود

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الشخص الذى اختاره المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية ميكل دوكاكيس وهو لويد بنستن، ليشغل منصب نائب الرئيس اذا فاز الحزب الديمقراطي في الانتخابات، "مؤيد لاسرائيل لكن تاييده هذا ليس شديدا".

ومن الجدير بالذكر ان بنستن القى بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة اسرائيل خطابا امام الكونغرس قال فيه: من الواضح انه خلال الاربعين سنة زادت المجالات التي نتفق بها على المواضيع المختلف عليها.

واضاف: المساعدات الامريكية لاسرائيل اتت لنا بفوائد كثيرة في المجال الدبلوماسي، الاستخبارات، والامن - في سنتها الاربعين بودى ان احيي اسرائيل على انجازاتها في المجال التكنولوجي، الصناعي الزراعي والحضارى الذى انجزت داخل واحة صحراوية من الديمقراطية الغربية في الشرق الاوسط. يجب علينا ان نواصل التعاون النشط مع اسرائيل في البحث عن السلام والعدالة الاجتماعية.

وتفيد الانباء ان بنستن صوت الى جانب المساعدات الخارجية لاسرائيل وضد بيع طائرات "اواكس" للسعودية. وعارض موخرا بيع طائرات "اف ١٥" الى السعودية وايد اتفاقية التجارة الحرة. مع ذلك عارض اعطاء اسرائيل امتيازات خاصة في اطار قانون التبادل التجارى الذى اقترح خلال السنة المالية، لكنه رفض نتيجة للفيتو الذى فرضه الرئيس ريغان.

ويذكر ان اصدقاء اسرائيل في الكونغرس يقدرون بنستن ويعتبرونه. "مؤيد قديم لاسرائيل" ويشيرون الى تاييد اليهود في تكساس لترشيحه.

نائب مدير سلطة البث يطالب بمنع تغطية موضوع رفض الخدمة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان نائب رئيس سلطة البث شلومو كور من الليكود، توجه الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يوسف حريش لفحص الجوانب الجنائية لمشاركة اولياء امور الجنود الرافضين للخدمة في الاراضي المحتلة، اعضاء حركة "يوجد حد" بالبرنامج التلفزيوني "هذا الوقت" وادعى كور في طلبه، هذا ان مشاركة والدى الدكتور عادى اوفير ووالدى امنون كرمون المعتقلان لرفضهما الخدمة في الاراضي المحتلة هو بمثابة تحريض على التمرد لان اولياء الامور اعربوا عن التاييد والتقدير للخطوات التي قام بها ابنائهم.

كذلك طالب كور بنقل المذيع رام عبرون ومحرر البرنامج الذى خصصا وقتا لهذا المشهد الذى يلحق الضرر بالمجتمع ويعتبر مخالفة للقانون.

ويدعي كور ان التلفزيون يشن حملة تاييد لرافضي الخدمة، حيث قام موخرا بذكر عدد الرافضين وغطى المظاهرة التي قام بها اعضاء حركة "يوجد حد" مقابل السجن، واستدعى ذوى المعتقلين.

وفي نهاية الرسالة طالب كور باتخاذ قرار يمنع تغطية حالات رفض الخدمة، وعدد الرافضين واسمائهم والمظاهرات التي يقومون بها.

كوليك يقاطع احتفالات القنصلية الفرنسية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس بلدية القدس تيدى كوليك وكبار الموظفين في البلدية، سيمتنعون عن المشاركة في حفل الاستقبال الذى سيقيمه اليوم القنصل الفرنسي العام في القدس جان كلود كوازرن، بمناسبة الذكرى السنوية للعيد الوطني الفرنسي. وسوف يقوم كوليك بهذه الخطوة احتجاجا على اجراء احتفالين منفردين لليهود والعرب.

وقالت اوساط في بلدية القدس، انه من خلال اجراء حفلات استقبال منفصلة للعرب واليهود، تتبع القنصلية سياسة التمييز العنصرى ولا يمكن السكوت على ذلك من الناحية الجماهيرية. وهذا الاسلوب الذى تتعامل به القنصلية لا يتمشى مع واجباتها والتزاماتها لاقامة العلاقات مع جميع السكان في مكان تواجدها. ويمكن تفسير هذه الخطوة بانها تاتي لضرب الجهود الكبيرة، التي تبذل في القدس لمواصلة نشاطات الاطر المحلية في العاصمة، والتي يشارك بها اليهود والعرب، بالرغم من الخلافات بالرأى، القائمة بينهم على الصعيد السياسي.

حزب العمل يفتتح حملته الانتخابية رسميا باعلان بيرس عن موافقته على تسليم غزة للعرب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس حزب العمل، شمعون بيرس افتتح الحملة الانتخابية خلال الاجتماع العام الذى عقد في "ستاد المالحة" بالقدس. واعلن انه اذا فاز حزب العمل بالانتخابات فسوف يعمل على عزل قطاع غزة وتحويل السيطرة عليها الى قيادة عربية.

كذلك اعلن بيرس انه سيقود اسرائيل الى المفاوضات السلمية التي تفتتح بالموتمر الدولي، وسيوافق على اجراء تنازلات اقليمية لكن بشرط ان تبقى القدس موحدة وعدم السماح لاى جيش غريب بعبور نهر الاردن.

هذا وقد نشر الليكود بيانا في اعقاب افتتاح الحملة الانتخابية لحزب العمل جاء فيه ان امامنا معسكر يسارى لا يمكن لسياسته ان تودى الى السلام، بل الى الانسحاب الى حدود عام ٦٧، كذلك فان مطالبة الاشخاص المسؤولين عن انهيار المصانع الهستدروتية، بثقة الجمهور لادارة اقتصاد الدولة، تعتبر وقاحة.

وتفيد الانباء ان شمعون بيرس واسحاق رابين اهتما بحضور الاجتماع معا، وبالحديث بنفس اللغة. حيث اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في خطابه على انه لا يمكن تجاهل حقيقة وجود قضية فلسطينية وقال: اننا غير معنيون بتدميرهم والقضاء عليهم، اننا نوافق على اجراء مفاوضات منفصلة معهم ومع الاردنيين لكن من الواضح ان هذا الامر لن يتم.

وقال بيرس: ان المعركة الانتخابية القادمة ليست بين الليكود والمعراخ او بين اليسار واليمين، انما بين طريقين: بين اسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية وبين دولة مع اراضي محتلة ونزاعات. وتسأل بيرس: هل ستبدل الجهود السلمية بمبادرتنا، ام ندع الامور تتدهور بدون ان تكون لنا سيطرة عليها؟ واضاف بيرس: باستثناء الضفة الغربية والقطاع، لا يوجد لليكود ايديولوجيا، وامام هذه الايديولوجيا يقف مليون ونصف عربي.

وهاجم بيرس الوزير موشي ارنس، رئيس مقر الانتخابات في الليكود واتهمه بانه كان وزير الدفاع حينما غرق الجيش الاسرائيلي في الوحل اللبناني.

هذا وقد طرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين نظريته السلمية وايد في خطابه المبادرات السياسية لشمعون بيرس بما في ذلك وثيقة لندن والموتمر الدولي.

وقال رابين: ان الليكود يريد في ديماغوغيته، جميع الاراضي المحتلة ولا يوافق على التنازل عن شبر من الارض، بالرغم من جميع المخاطر الكامنة في ذلك، في الوقت الذى يطالب به حزب العمل في الاراضي الضرورية للحفاظ على امن اسرائيل عن حدودها.

وتسأل رابين: هل ترغب بدولة يهودية ديمقراطية ام دولة ثنائية القومية؟ هل سيكون للسلام اهمية في المحافظة على امن اسرائيل، حتى لو تطلب ذلك التنازل عن اراضي في الضفة الغربية؟

هل يجب ان ندع جو اليأس والاحباط والصناعة بعدم وجود شريك للسلام، يسيطر علينا ام اننا سنقتنع، ونبادر ونحاول التوصل الى السلام؟ هل يمكن للجيش ان يكون الطرف الوحيد الذى يمكن حل النزاع في المنطقة بواسطته؟ لقد جربنا ذلك في لبنان، اعتقدنا باننا سنصل الى بيروت ونفرض السلام. وكان ذلك بمثابة فشل ذريع. لقد وعدونا بانهاء الوضع بسرعة لكنهم فشلوا. كل من يلقي على الجيش مهمة حل المشكلة، يعبر عن اليأس من السلام ويخلق التوتر وخطر الحرب.

كتساب يرفض دفع مخصصات الاولاد للمواطنين خارج حدود القدس

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دافار ان لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست توجهت الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشي كتساب، والى مدير عام التامين الوطني مردخاى تسيبورى، لفحص شكاوى سكان القدس الشرقية حول التمييز العنصرى ضدهم.

وقال عضو مجلس بلدية القدس موشي دونما، خلال اجتماع لجنة العمل، ان نقل اقسام مختلفة من القدس الشرقية الى الضريبة هو تعبيرا عن سياسة موجهة تهدف الى مضايقة السكان العرب والمس بحقوقهم.

اما رئيسة اللجنة عضو الكنيست اورا نمير فقالت: ان قوانين التامين الوطني المتعلقة بحقوق سكان القدس، حظيت بالمصادقة من قبل لجنة العمل والرفاه وانه يجب الفصل بين المطالبة بتغيير القوانين وبين الحاجة بالعمل من اجل ازالة الشعور بالتمييز السائد بين العرب في القدس.

هذا وقد هاجم مستشار رئيس بلدية القدس لشوون العرب امير جيشن قوانين التامين الوطني التي سنت قبل حوالي سنة، والتي قررت حرمان سكان القدس الشرقية الذين ينتقلون للسكن خارج المدينة، من مخصصات الاولاد، الذين ولدوا بعد انتقال العائلة من المدينة.

ورد وزير العمل الاسرائيلي كتساب على هذه التهم وغيرها بقوله "لا يمكن لاحد ان يطلب مني التستر على عمليات الاحتيال والغش، حتى لو كان ذلك تحت شعار التعايش العربي اليهودي".

وهاجم كتساب، رئيسة لجنة العمل والرفاهية اورا نمير واتهمها بانها تريد احراز مكاسب سياسية داخل الجماهير العربية عشية الانتخابات القريبة.

شولتز الى الشرق الاوسط بعد الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب ـ افادت صحيفة معاريف ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لن يزور منطقة الشرق الاوسط في جولة اخرى لدفع المسيرة السلمية الا بعد الانتخابات الاسرائيلية في تشرين ثاني القادم ويكون شولتز بذلك قد جمد نشاطاته حتى تتضح تركيبة الحكومة الاسرائيلية القادمة وسيصل شولتز بذلك الى المنطقة في شهر كانون اول بعد ان يلتقي بنظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

في الوقت فان الاتصالات ستستمر على مستويات اقل حيث سيلتقي مساعد وزير الخارجية الامريكي ميرفي مع نظيره السوفياتي فولياكوف وبعدها يتوجه ميرفي لمنطقة الشرق الاوسط.

وصرح مسوولون امريكيون ان وضع الحكومة الاسرائيلية لا يمكن دفع المبادرة السلمية للامام بل يدعو للاحتفاظ بها الى ما بعد الانتخابات.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

هآرتس — طلبة المدارس الدينية والخدمة العسكرية

عندما وافق بن غوريون على اعفاء طلبة المدارس الدينية من الخدمة العسكرية لم يشمل هذا الاجراء سوى ٤٠٠ شخص ومع كل التحفظ على هذا الاجراء الا انه يمكن التسليم به وذلك بسبب العدد المحدد.

ولكن الوضع الان اختلف حيث وصل العدد الى ١٨٫٤٠٠ اضافة الى ان معلمي المدارس هم ايضا حصلوا على اعفاء من الخدمة الامر الذى ادى الى بلوغ عدد المعفيين من الجيش عام ١٩٨٦ لـ ٣٫٠٥ ٪ من مجموع من يشملهم التجنيد.

هذه النسبة توثر على وضع القوى البشرية في الجيش وانه يستطيع تشكيل وحدات اخرى لولا اعفاء طلبة المدارس والموسسات الدينية. الاضرار ليست امنية فقط بل يمس مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين وذلك لان الخدمة العسكرية في الاحتياط تشمل معظم المواطنين.

حاول وزراء الدفاع تجاوز هذه الظاهرة ولكن بعد ان شجعت قيادة الليكود وخاصة مناحيم بيغن الاحزاب الدينية فقد انتقل عدد الذين شملهم الاعفاء من عام ١٩٧٧ ١٫٢٠ ٪ لـ ٣٫٠٥ ٪ عام ١٩٨٦ وفي الوقت نفسه تدفقت مبالغ كبيرة من ميزانية الدولة للموسسات الدينية.

عضو الكنيست مناحيم هكوهن الذى فحص في اللجنة الفرعية التابعة للجنة الخارجية والامن هذا الموضوع ويقترح الان ترتيب جديد وان يشكل الجيش وحدات تخص طلبة المدارس الدينية وان يسمح لهم بالتعلم حتى سن ٢٤ وبعدها يتم تجنيدهم.

الخدمة العسكرية الزامية على جميع المواطنين ولا يحق للطلبة المتدينين الاستمرار في هذا الوضع ومن ناحية عسكرية لا يمكن تقوية الجيش بهذه الطريقة.

دافار — الكهرباء والعمل

لقد اعتدنا ان نشاهد مهندسي شركة الكهرباء وهم يشرحون الاسباب التي ادت لحصول عطب في هذه المحطة او تلك وكذلك في الشبكة القطرية كلها ومن الصعب العودة بالذاكرة الى الوراء عشرين عاما.

لقد زادت الاحتياجات للتيار الكهربائي الامر الذى يستدعي توفير طاقة اكثر ومن اجل ذلك اتخذت شركة الكهرباء شعارا المزيد من الكهرباء القليل من الجهد.

الاجهزة الكهربائية والالكترونية الحديثة التي توفر على الانسان جهدا كبيرا ادخلت في هذا المجال الامر الذى تطلب اقناع الاسرائيليين بضرورة زيادة اسعار الكهرباء التي تعتمد عليها الكثير من الاجهزة.

لقد نجحت الحملة الاعلامية وان اسرائيل اعتمدت على الكهرباء بشكل كبير او البحث عن مراكز لمحطات جديدة وكذلك الاهتمام بالمستهلك الذى اصبح لا يستغني عن الضروريات الاساسية ويقف مندهشا امام وقف هذه الاجهزة.

هذه الظاهرة معروفة في مجالات اخرى، فالاسرائيلي زاد غنى في الوقت الذى زادت اسرائيل فقرا وان الدولة لا تمتلك اية ميزانية لتطوير البنى التحتية للكهرباء لكن مواطنيها يمتلكون مصادر كثيرة ويتحدثون عن السيارات الخصوصية ولذلك من الصعب اقناع المتضررين من قطع التيار الكهربائي بالتحلي بالصبر حتى تجسيد الخطة السنوية للتطوير.

ومع ذلك يمكن ابداء العزاء على ان الخلل الدائم في الكهرباء سيعيق تنفيذ حكم الاعدام في اسرائيل لانهم من يستطيعون الاعتماد على الكرسي الكهربائي.

عل همشمار — قتل في اليونان

الهجوم على سفينة السياح اليونانية "سيتي اوف خورس" جزء من الاعمال الارهابية رغم ان الهدف والدوافع ليست محددة والسوال ماذا يمكن ان تكون دوافع عملية القتل في السفينة اليونانية؟

لم يبق امامنا سوى التشكك بهوية الارهابيين لعدم توفر المعطيات الموجودة ويمكن الاعتقاد بانها عملية انتقامية ايرانية ردا على اسقاط طائرة الايرباص الايرانية على ايدى الاسطول الامريكي في الخليج العربي.

رغم ان الايرانيين لم يعلنوا لحتى الان عن مسوليتهم عن العملية ولكن بعد ايام من اسقاط الطائرة سمعت في طهران تهديدات بالانتقام مثل ستضرب الامريكيين في كل مكان في العالم. ولكن بعد ذلك سمعت اقوال معتدلة الى درجة اعلنت ايران انها لا تنوى اتخاذ اية عملية انتقامية ضد الامريكين.

من الصعب تحديد الصيغة الصحيحة وثم وصف منطقة الشرق الاوسط بانها تحت سيطرة الارهاب وتحولت اليونان لمركز للارهاب وخاصة الفلسطيني اضافة لمجموعات متطرفة اخرى من بينهم مجموعات ايرانية رغم ادراك الحكومة اليونانية لذلك فانها تتبع سياسة غض الطرف ولا تفتش بشكل دقيق القادمين اليها وذلك رغبة منها في المحافظة على علاقات جيدة مع الدول العربية.

الرئيس اليوناني دعى العالم للقيام بعمل دولي لكبح جماح الارهاب ولكن ما هو غير واضح ماذا ستفعل اليونان.

محاربة الارهاب صعبة لانه لا يمكن توقع الهدف الذى سيهاجمونه رغم ان ظاهرة اختطاف الطائرات اختفت كليا بعد ان اتخذت في معظم المطارات اجراءات امن صارمة.

اية جهة ترغب في تنفيذ اعمال ارهابية يمكنها قتل مواطنين من الدولة التي يعتبرونها معادية ولكن مواجهة الارهاب يتطلب تعاون دولي كامل في مجال اعتقالهم ومحاكمتهم وعدم الرضوخ لضغوطات الجهات التي تقف ورائهم.

اصابة اربعة من عصابات "لحد" في هجوم لرجال المقاومة في الجنوب

الجنوب اللبناني - تل ابيب - اصيب اربعة من عصابات "لحد" الموالية والمدعومة من اسرائيل في الجنوب اللبناني بجروح خلال هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ليلة امس الاول على موقع لهذه العصابات.

وذكر راديو اسرائيل الذى اورد النبأ ان الهجوم وقع على موقع "لحدى" في منطقة قرية حونا داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو الاسرائيلي ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم قذائف "آر. بي. جي" الى جانب الاسلحة الرشاشة.

واضاف ان عصابات "لحد" ردت على الهجوم مدعيا انها اسكتت مصادر النيران التي اطلقها رجال المقاومة.

من جهتها اكدت المقاومة الوطنية هذا الهجوم وقالت انه جرى تدمير الموقع واعطاب عدة آليات لعصابات "لحد".

واشارت الى قيام هذه العصابات وكرد انتقامي بقصف عدة قرى لبنانية جنوبية تقع خارج "الحزام الامني".

تزويد الجنود الاسرائيليين بازياء عسكرية ضد الزجاجات الحارقة

تل ابيب - تم خلال الاسابيع القليلة الماضية توزيع ازياء عسكرية ضد النيران على الجنود الاسرائيليين الذين يؤدون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لمواجهة حوادث القاء الزجاجات الحارقة.

وافادت اذاعة الجيش الاسرائيلي صباح امس ان هذه الازياء تشبه الازياء المضادة للنيران التي يستعملها جنود القوات المدرعة في الجيش الاسرائيلي وهي مصنوعة من قماش غير قابل للاشتعال.

واضافت الاذاعة انه تم في الاونة الاخيرة ايضا تركيب وسائل خاصة للوقاية من الزجاجات الحارقة على الاليات العسكرية التي تقوم باعمال الدورية في المناطق المحتلة.

وهذه الوسائل هي عبارة عن اغطية غير قابلة للاشتعال مصنوعة من الاسبست يتم طلاؤها بالالمنيوم وتغطي سطح الالية العسكرية.

كما تم تزويد هذه الاليات باجهزة كبيرة لاطفاء الحرائق.

وفاة طفل ارتطم بجدار اثناء قيادته دراجة هوائية

نابلس - توفي الطفل جلال نازك الزعبي /عشر سنوات/ من قرية الفندقومية امس الاول في مستشفى رفيديا نتيجة لاصابته بجروح بليغة اثر ارتطامه بجدار احد المنازل في القرية اثناء قيادته دراجة هوائية.

لقطة للسفينة اليونانية "سيتي أوف بوروس" التي تعرضت لهجوم أسفر عن مقتل تسعة أشخاص امس الاول ويظهر الجسر والسطح العلوى للسفينة وقد حطما تماما.

اثناء تصديهم لقوة اسرائيلية "لحدية" غازية
معركة عنيفة تشهدها تخوم بلدة قليا اللبنانية بين قوة التوغل المشتركة ورجال المقاومة الوطنية

بيروت - الوكالات - ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان معركة عنيفة وقعت بين قوة اسرائيلية مدعومة بعصابات "لحد" ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية لدى تصديهم يوم امس لهذه القوة المشتركة عند تخوم بلدة قليا في منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان والتي حاولت دخول القرية بعد ان اجتازت ما يسمى بمنطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني في محاولة توغل جديدة في المناطق اللبنانية المحررة بحثا عن رجال المقاومة.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القوة الاسرائيلية اجتازت خطوط التماس في المنطقة تحت غطاء قصف مدفعي عنيف بهدف الدخول الى بلدة قليا ومداهمة منازلها بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكانت اذاعة لبنان الرسمية قد نقلت في وقت سابق عن مصادر امنية قولها ان قوة اسرائيلية مدرعة بدأت بالتقدم باتجاه القرى المحررة في منطقة البقاع الغربي وان القصف المدفعي غطى محاور المنطقة.

واشارت المصادر الى ان اشتباكات عنيفة نشبت بين القوة المتقدمة والثوار اللبنانيين واهالي البلدة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة فيما كانت المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى تصب حممها على المناطق المجاورة لقليا لقطع طرق الامداد على رجال المقاومة.

وقالت المصادر ان المنطقة الواقعة الى الشمال من ما يسمى "الحزام الامني" كانت لا تزال تتعرض لقصف مدفعي من قبل المرابض الاسرائيلية المنصوبة على التلال المشرفة على المنطقة حتى ساعات بعد ظهر امس.

وقدرت المصادر عدد القذائف التي سقطت على القرى المحررة خلال ساعة واحدة اكثر من ١٠٠ قذيفة من مختلف العيارات.

واضافت ان التوتر يلف المنطقة وان القوة الاسرائيلية التي اجتازت خطوط التماس متوقفة في المكان الذى وقعت فيه الاشتباكات اى على بعد كيلومترين الى الشمال من خطوط التماس في المنطقة.

وكانت قوات اسرائيلية مدرعة قد دمرت المنازل السكنية في بلدةميدون في منطقة البقاع الغربي في غارة شنتها عليها في الربيع الماضي وبقيت داخل البلدة لمدة يومين اجرت خلالها حملة مداهمات قبل ان يعمد الجنود الاسرائيليين الى نسف المنازل بالمتفجرات بعد ان فر سكانها منها.

شبوب حريق في احراش عصيرة الشمالية

نابلس - شب حريق كبير امس في احراش قرية عصيرة الشمالية مما ادى الى احتراق العديد من الاشجار.

وقد قامت اطفائية نابلس بالتعاون مع اهالي القرية باخماد النيران بعد ثلاث ساعات من شبوبها.

وكانت النيران قد اشتعلت امس الاول في نفس المكان.

رداً على ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة
بيرس: تصريحات أبو شريف لا تتناقض مع الميثاق الوطني الفلسطيني

تل ابيب - ا.ف.ب - وصف شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي امس التصريحات الاخيرة لبسام ابو شريف مستشار القائد الفلسطيني ياسر عرفات التصريحات المؤيدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي بانها بمثابة "در للرماد في العيون".

وردا على ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة قدمتها المعارضة اليسارية التي تندد بصمت الحكومة الاسرائيلية وعدم اكتراثها حيال مبادرة ابو شريف زعم بيرس من منبر الكنيست ان هذه التصريحات ترمي الى ما وصفه ب "تحسين صورة منظمة التحرير لدى الولايات المتحدة".

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي "لا شيء في هذه التصريحات يتناقض مع نقاط الميثاق الوطني الفلسطيني الذى يطالب خاصة بالقضاء على الكيان الصهيوني".

واضاف بيرس اعرف بان ظاهرة الكلام جديد، الا ان المضمون يؤكد عدم وجود اى تغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

وخلال حديثه امام البرلمان الخالي تقريبا تعرض بيرس لهجوم عنيف من النواب توفيق طوبي - الجبهة الديمقراطية - وعبد الوهاب دراوشة - الحزب الديموقراطي العربي - ومحمد ميعارى - القائمة التقدمية للسلام - الذين قدموا اقتراحات بحجب الثقة عن حكومته.

واستغل ميعارى الوقت المخصص لكلمته في قراءة تصريحات ابو شريف كاملة باللغة العبرية وقال ان ابو شريف يضع زعماء اسرائيل في مواجهة مسؤولياتهم امام التاريخ.

واثر المناقشة رفض الكنيست اقتراحات المعارضة اليسارية الثلاثة بحجب الثقة.

ابطاليا تتحمل نفقات اخراج النفايات الكيماوية السامة في لبنان

بيروت - كونا - وافقت الحكومة الايطالية على تحمل كامل اعباء عملية اخراج النفايات الكيماوية السامة والمشعة من لبنان والمشاركة المباشرة في التنفيذ.

وابلغ السفير الايطالي في بيروت انطونيو مانشيني امس قرار حكومته الى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص.

وكانت ايطاليا قد اعلنت في وقت سابق انها ستساهم بمبلغ ثلاثة ملايين دولار في عملية نقل المواد المشعة والسامة الى خارج لبنان في حين تبلغ تكاليف عملية النقل والحرق حوالي ١٥ مليون دولار.

وركز مانشيني ان فريقا من بلاده سيصل الى لبنان في غضون الايام القليلة المقبلة لهذه الغاية.

وكان الدكتور الحص قد قرع ناقوس الخطر امام مجلس النواب وحذر من انعكاسات وجود النفايات الصناعية الكيماوية السامة المشعة على الاراضي اللبنانية واثرها على البيئة والصحة العامة.

وحمل رئيس الحكومة الميليشيات الكتائبية من دون ان يسميها مسؤولية استقدام هذه المواد السامة الى لبنان من ايطاليا في العام الماضي وتخزنها في اماكن مكشوفة معرضة بذلك البيئة لاشد الاخطار.

وكشف تقرير سرى اعده خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور احمد حمزة ان نقل المواد السامة من اماكن تخزينها في مناطق جبلية الى مرفأ بيروت عقد المشكلة وزاد من جسامة الاخطار.

ونسبت صحيفة "السفير" امس الى مصادر امنية تورط اثنين من كبار قادة الميليشيات الكتائبية في هذه الفضيحة وهما نادر سكر وجورج كساب.

المجلس الاسلامي /بقية/

في القدس الذين اطلعوه على موقفهم المعارض لاستمرار اعمال الحفريات من قبل وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية باتجاه النفق الملاصق لحائط البراق.

وقال راديو اسرائيل ان اعضاء المجلس الاسلامي ابلغوا عطشة ان فتح الممر في شارع الراهبات قرب طريق الالام سيؤدى الى ازدحام حركة المصلين اليهود مما سيعرقل مرور سكان الحي الاسلامي في هذا الشارع.

واضاف الراديو ان عددا من اعضاء لجنة الداخلية الاسرائيلية التابعة للكنيست وصلوا قبل ظهر امس الى طريق الالام في القدس القديمة للوقوف عن كثب على اعمال الحفر باتجاه حائط البراق.

في اعقاب /بقية

والذى استهدف عشرات الاسرائيليين والجنود الاميركيين الذين كانوا على متن السفينة اليونانية.

كما اعلنت هذه المنظمة المزعومة ان وحدة الشهيد ابو حسن قاسم الذى اغتيل في شهر شباط الماضي في ليماسول بقبرص نفذت عملية انتحارية امام مقر النادى البحرى الذى كانت ترسو السفينة بالقرب منه حيث يعد مكانا للموساد واجهزة الاستخبارات الاميركية.

حبش وجنبلاط يبحثان في دمشق وضع المخيمات الفلسطينية داخل لبنان

دمشق - ا.ف.ب - ذكرت انباء العاصمة السورية ان اجتماعا عقد امس في دمشق بين د.جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الذى يقوم بزيارة لسوريا.

وقالت ان المحادثات بين حبش وجنبلاط تركزت حول الوضع في مخيمات لبنان وضرورة الحفاظ على الوجود الوطني الفلسطيني في هذا البلد العربي.

كما تناولت الاوضاع على الساحة اللبنانية واهمية التحالف الفلسطيني - اللبناني الوطني في مواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية والرجعية التي تستهدف الامة العربية جمعاء.

واضافت الانباء ان الجانبين الفلسطيني واللبناني بحثا ايضا ضرورة مواصلة دعم الانتفاضة من جانب الحركة الوطنية اللبنانية.

ويذكر ان جنبلاط وصل الى دمشق مساء امس الاول في زيارة لم تحدد مدتها حيث اشارت الانباء الى انه استعرض مع د.حبش موضوع الانتخابات الرئاسية في لبنان المتوقع اجراؤها بين ٢٣ تموز و٢٣ ايلول.

اعتقال اربع فتيات داخل "المنطقة الامنية" بحجة اختطاف عميل وقتله

بيروت - وكالات - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اربع فتيات لبنانيات داخل المنطقة الامنية المحتلة بعد ان قمن باختطاف احد العملاء وقتله.

وذكر مراسلو الوكالات في الجنوب امس ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا اربع فتيات من بلدة مركبا في قضاء مرجعيون في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وقال ان القيادة الاسرائيلية في الجنوب اتهمت الفتيات الاربع باختطاف المسؤول الامني في البلدة عبد الهادى عطوى - ٢٧ عاما - وقتله.

واضاف ان عطوى فقد يوم الجمعة الماضي وعثر عليه بعد يومين مقتولا بعيارات نارية وبضربة بجسم حاد على راسه.

غولدينغ يجتمع اليوم مع وزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين

القدس - من خالد ابو عكر - يلتقي مارك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية اليوم مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لاستعراض الوضع في جنوب لبنان وسبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذى ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وانتشار قوات الطوارئ الدولية على الحدود الدولية.

وكان غولدينغ قد وصل اسرائيل مساء الاثنين الماضي قادما من الاردن التي زار قبلها كل من لبنان وسوريا.

وقد التقى غولدينغ خلال اليومين الماضيين عددا من المسؤولين الاسرائيليين تباحث معهم حول سبل تطبيق القرار "٤٢٥".

وصرح غولدينغ لـ "الفجر" بان الهدف من زيارته التباحث مع اعضاء في الحكومة الاسرائيلية حول الوضع في جنوب لبنان وسبل تمديد فترة انتشار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

هذا، ومن المقرر ان يغادر غولدينغ اسرائيل صباح غد عائدا الى نيويورك حيث سيطلع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار على نتائج جولته في المنطقة.

كلام على الورق

بقلم: محرر

الوان الضغط على المواطنين تتعدد وتزداد سوادا مع الايام..

فمن جباية الضرائب المختلفة ومنع المواطن من السفر الا بعد دفع ما فرض عليه من ضرائب، وربط دفع فاتورة مياه الشرب بضريبة "الارنونا" بالنسبة لسكان القدس.

واظهرت شبكة الالوان هذه لونا جديدا للتضييق على حياة المواطنين العرب باجراء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست الاسرائيلية نقاشا حول موضوع "الغاء مخصصات التامين لسكان القدس الشرقية"، بحجة ان المئات من العائلات العربية انتقلت للسكن الى خارج المدينة.

واعترف - خلال النقاش - ممثلو بلدية كوليك والهستدروت "ان مؤسسة التامين الاسرائيلية تحاول عمدا مضايقة هذه العائلات بسبب الاحداث في الارض المحتلة".

وتحاول مؤسسة التامين الاسرائيلية القفز على القانون الذى يسمح بمنح مخصصات التامين للمستحقين من سكان القدس الشرقية بغض النظر عن المكان الذى يقطن فيه المواطن العربي الذى يحمل هوية القدس، وبالرغم من ذلك ما زال القرار الذى اصدرته محكمة اسرائيلية منذ سنوات حبرا على ورق.

واشنطن بوست:
"اللوبي الصهيوني" يخل بامن اسرائيل وبنفوذ الولايات المتحدة في الخليج

واشنطن - ا.ف.ب - انتقدت صحيفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها امس اعضاء الكونغرس الاميركي الذين، اعتقادا منهم بانهم يتصرفون من اجل مصلحة اسرائيل، اضطروا حكومات عربية "صديقة" مرتين على التوالي خلال الاسبوع الماضي الى شراء اسلحة من مصادر غير اميركية.

واشارت الى ان اللوبي الصهيوني "نجح هكذا في الاخلال بامن اسرائيل وبنفوذ الولايات المتحدة في منطقة الخليج" بعد ان حمل المملكة العربية السعودية على توقيع اتفاقية لشراء طائرات وتجهيزات عسكرية من بريطانيا تقدر قيمتها بما بين ١٠ و ٣٠ مليار دولار والكويت على التعاقد مع الاتحاد السوفياتي على صفقة اسلحة.

واضافت الصحيفة ان الاسرائيليين يفهمون مزايا قيام الولايات المتحدة بلعب دور رئيسي في بيع الاسلحة للدول العربية ولذلك فلم تفرض اسرائيل اى ضغوط من اجل تعطيل صفقة الاسلحة الاميركية الاخيرة للكويت التي تعيش تحت رحمة المدفعية الايرانية.

واوضحت ان دول الخليج تفضل الحصول على المعدات العسكرية الاميركية كونها وسيلة قيمة للتقارب السياسي والحماية فضلا عن كونها فرصة سانحة امام الولايات المتحدة كي تبرم صفقات الاسلحة بشروط من شانها تهذيب سياسة هذه الدول ازاء اسرائيل.

واتهمت "الواشنطن بوست" اللوبي الموالي لاسرائيل بانه يضيع مثل هذه الفرصة كلما توجهت دول الخليج الى بريطانيا او الى مصادر اوروبية اخرى للسلاح ليس لها غير هموم تجارية بحتة ولا يمكن لها ان تربط صفقات الاسلحة بشروط سياسية.

القائد الجديد للقوات الدولية يدعو اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية

بيروت - دعا القائد الجديد لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني اسرائيل الى سحب قواتها من الشريط الحدودى اللبناني المحتل والذى تطلق عليه اسم "الحزام الامني"، وذلك في تصريحات ادلى بها امس.

وقال القائد الجديد ان السلام لن يحل في المنطقة الا برحيل القوات الاسرائيلية وانتشار قوات من الجيش اللبناني والقوات الدولية مكانها.

واضاف ان هذا الانسحاب هو امر ضرورى وتقتضيه مصلحة المنطقة التي تعيش في حالة توتر دائم.

من جهة اخرى من المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي في وقت لاحق من هذا الشهر في جلسة خاصة لتمديد فترة عمل القوات الدولية في الجنوب اللبناني لمدة ستة اشهر اخرى.

ويبلغ عدد افراد القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني حوالي ٧٥٠٠ جندى.

كاتبة يهودية اميركية:
من حق الفلسطينيين أن يعيشوا في دولتهم

واشنطن - ا.ف.ب - دعت الكاتبة الاميركية اليهودية جوديث فيورست التي اشتهرت لرواج مؤلفاتها للاطفال الى "البحث عن وسيلة تمكن اسرائيل من التغلب على عقدة الزوال المسيطرة عليها حتى يتسنى لها التعايش جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية".

واكدت في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" ان "الخوف الاسرائيلي من الزوال لا شك انه يشكل اكبر عقبة في طريق السلام ويتعين ان ينظر اليه كمشكلة قابلة للعلاج وليس كحجة لعدم محاولة البحث عن اى حل".

وانتقدت فيورست التي عادت مؤخرا من رحلة تفقدية في كل من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ومصر والاردن وسوريا -اليهود الاميركيين "الذين يركزون اهتمامهم على حق اسرائيل في الحياة ويعتبرون موضوع حقوق الفلسطينيين مجرد اختراع الفه اعداء اسرائيل من باب المشاغبة".

الا انها اعربت عن اعتقادها في ضوء رحلتها الاخيرة بان "معظم الاسرائيليين يمكن ان يتعايشوا مع الفلسطينيين وقد يقبلوا حتى بقيام دولة فلسطينية اذا ما اقتنعوا بان امنهم وكيانهم غير معرضين للخطر على الامد الطويل.

خمسة فصائل /بقية

ستتصدى بشدة وجدية لاى تحرك يهدف الى الفتنة داخل مخيمات الجنوب.

وشددت على ان القوة الامنية التي تم تشكيلها من ١٥٠ عنصرا لحفظ الامن داخل المخيم هي حصيلة عناء وقت طويل وجهد عظيم بذلتها قطاعات شعبنا عبر لجاننا الشعبية وهي ايضا حصيلة لقاءات جماهيرنا مع كافة قادة فصائل المقاومة.

واضافت ولاول مرة رغم النزيف الدموى الفلسطيني ورغم الخلافات السياسية تلتقي هذه الفصائل المجتمعة على قرار سياسي واحد وهو انزال القوة الامنية المشتركة من كافة الفصائل دون استثناء.

واشارت الى ان عمل هذه القوة هو منع نقل ما جرى في مخيمات بيروت الى مخيمات الجنوب.

واعتبرت هذه الفصائل ان القتال الفلسطيني - الفلسطيني جاء ضربة للانتفاضة.

وهددت هذه الفصائل المحرضين بالعقاب الشديد ودعت الى الكف عن تشويه الحقائق واطلاق الشائعات.

وابلغ قائد القوة الامنية المشتركة باسل الخليل وهو من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وكالة "كونا" انه تم تاجيل انتشار القوة لمدة ٤٨ ساعة اخرى.

واوضح ان السبب لعدم الانتشار هو عدم استكمال التجهيزات ووضع الخطة النهائية لعملية الانتشار واقامة الحواجز والموانع في مخيم عين الحلوة.

واشار الى ان ما يعطي هذه القوة دفعا جديدا ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين /القيادة العامة وقوات الصاعقة/ التنظيمان الداخلان في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وقعتا على تشكيل هذه القوة.

واضاف ان لدى العناصر المكلفة بحفظ الامن داخل المخيم وعند مدخله اوامر صارمة بمنع اى اقتتال وضرب كل طرف يحاول التعدى على الطرف الاخر.

استعراد فلسطيني /بقية/

ووصف هذه الدورة بانها كانت تجربة ناجحة ورائعة مشيرا الى ان العلاقة بين فصائل المقاومة كانت على مستوى من الرفاقية والاخوة.

وعن العلاقات الفلسطينية - السورية اوضح النتشة اننا بدانا منذ سنوات عديدة العمل السرى والمعلن من اجل عودة العلاقات مع سوريا.

كما اوضح ان الاتصالات بين الجانبين كانت مستمرة وكان تشييع جثمان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" في دمشق تتويجا لهذه الاتصالات المستمرة.

واشار الى ان اللقاءات بين المسؤولين الفلسطينيين والسوريين بعد ذلك كانت ايجابية ورائعة وكان هناك تطابق في وجهات النظر في نقاط عديدة.

ومضى المسؤول الفلسطيني يقول - انه رغم ما جرى في المخيمات فاننا مستعدون لمواصلة الحوار مع سوريا لاعادة العلاقات الطبيعية الى سابق عهدها.

وتحدث النتشة في حديثه مع الصحيفة عن الوضع في لبنان واشار الى ان الحرب في لبنان بدأت قبل الوجود الفلسطيني واستمرت بعد خروجه.

واوضح نحن ليس لنا تطلعات وطموحات في لبنان، ولكننا نحن نريد ضمان الوجود المدني الفلسطيني هناك.

وقال - لذلك نحن نرحب بلبنان كبلد عربي مستقل ووطني ونحن نرحب بكل الوسائل التي تؤدى الى امن واستقرار لبنان ولن تكون عقبة في طريق ذلك.

افتتاح المخيم /بقية

ساحة عين العذراء الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث عقد اجتماع شعبي القيت خلاله الكلمات المؤيدة لسكان الاراضي المحتلة والتحيات لمنظمي المخيم.

وتحدث ممثل عن الاراضي المحتلة باسهاب حول الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة.

واكد رئيس الوفد اليوناني في كلمته عن تاييد اليونان لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة.

وسيستمر المخيم لمدة ثلاثة ايام

وافاد منظمو المخيم ان السلطات الاسرائيلية منعت باصا من القدس من دخول الناصرة واحتجزت ركابه.

استشهاد /بقية

وهدمت القوات الاسرائيلية منزلا في قرية الجانية يملكه المواطن حسن يوسف بحجة قيام ولده زياد برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة.

واضاف الراديو أن السلطات العسكرية اغلقت امس خمسة ازقة في الشارع الرئيسي في رفح بحجة انه تم القاء زجاجات حارقة منها ضد اهداف اسرائيلية.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت امس باعتقال ثلاثة شبان في غزة بتهمة قيامهم بتحريض أصحاب المحال التجارية في الشارع الرئيسي في مدينة غزة على اغلاق محلاتهم.

ومن جهة اخرى، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان على الجيش الاسرائيلي ان يعمل على اعادة الهدوء الى الارض المحتلة مع علمه ان المظاهرات يمكن أن تستمر زمنا ما.

جاء ذلك ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست يوسي سريد من كتلة "راتس" حول اعتقاد مصدر امني اسرائيلي وصف انه كبير بان الانتفاضة يمكن ان تستمر سنوات.

واضاف رابين أن ما نسب الى هذا المصدر الامني لا يعبر عن سياسة الحكومة او الجيش الاسرائيلي، كما انه لا يعبر عن راى المصدر الامني الاسرائيلي نفسه.

نفي فلسطيني /بقية

وبالحقوق نفسها مع الاطراف الاخرى وان هدف هذا المؤتمر هو احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني.

واشار الى ان منظمة التحرير /وطبقا لقرارات القمة العربية في الجزائر/ ابدت استعدادها لقبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتمكن الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير بحرية تحت علم الامم المتحدة تمهيدا لاقامة دولتهم المستقلة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد اشار في مقابلة مع صحيفة "جيروسالم بوست" نشرت امس الاول الى المعلومات الملفقة التي ادعت ان منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت عبر رومانيا بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل تسوية وضع الاراضي المحتلة على غرار اتفاقيات الصلح المنفرد المصرية الاسرائيلية الموقعة في كامب ديفيد عام ١٩٧٩.